

## ٥١. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه. نستغفره ونعتذر بالله من شرور افسوسنا ومن سينات من يهدى الله فلا مضل له.  
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. نحن اخذنا - 00:00:00  
اه في المرة الماضية الكلام في هذا الكتاب المبارك الجمع في عقائد ورسائل اهل السنة والاثر. تكلمنا عن اه رسالة في معتقد الامام الشافعي ومعنا اليوم ان شاء الله عز وجل آآ رساله اخرى لم نشرع فيها بعد صحيح لم نبدأ فيها بعد. وقال ان مجمل هذه العقيدة ذكرها الامام - 00:00:20

الشافعي في هذا الاعتقاد ما يعتقد في ابواب السنة والتي ادرك عليها اهل الحديث من كل الامصار. آآ ثم ذكر ان مصدر هذه الرسالة من مخطوطه آآ قام بنشره الدكتور عبدالله البراق ضمن مجموع فيه ثلاث رسائل - 00:00:40  
آآ قال رحمه الله القول في السنة التي انا عليها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد والصلوة والسلام على رسول الله قال قال الامام رحمه الله القول في السنة التي انا عليها ورأيت اصحابنا عليها اصحاب الحديث الذين رأيتمهم - 00:00:57  
فاخذت عنهم مسك سفيان ابني ومالك وغيرهما بشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. طبعا الاقرار شيء زايد على مجرد القول. لأن القول مجرد لا يلزم منه اقرار. انما - 00:01:16

الاقرار يلزم منه ماذا؟ يلزم منه انقياد. فالايامان عند اهل السنة كما تعلمون تصديق وانقياد. فالانقياد هذا القول والعمل يشمل القول والعمل فالاقرار شيء زايد على مجرد التصديق الذي يقول به المرجئة. نعم - 00:01:33  
واشهد ان الجنة والنار حق وان الساعة لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وأؤمن بجميع ما جاءت به الانبياء والصلوات الله عليهم واعتقد قلبي واعقد قلبي على ما ظهر من لساني ولا اشك في ايماني - 00:01:52  
لا الشك في الايمان كفر. ومن انواع الكفر كفر ماذا؟ كفر الشك. كفر الشك ان يشك في ما هو عليه. كما قال تعالى مثلا في هذا الكفر طيب واذا قيل - 00:02:10

اه قلتم ما نظن الا ظنا وما نحن بمستيقندين. ما نظن الا ظن وما نحن قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمصدقين واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما نظن الا ظنه وما نحن بمستيقندين فالله عز وجل حكم عليهم - 00:02:23  
الكافر بماذا الى اللغم يشكون نعرف الشك نوع من انواع الكفر هذا غير كفر النفاق. كفر النفاق هو يعقد قلبه على الكفر. هذا اسوأ بالا شك ولكنه ماذا يظهر ماذا؟ يظهر الكفر يظهر الايمان يبطل الكفر ويظهر ويظهر الايمان. قال ولا اعقد قلبي - 00:02:43  
ولا كثرا احدا من اهل التوحيد بذنب الله وان عمل بخسائره واكلهم الى الله عز وجل. لا اكفر واحدا من اهل التوحيد بذنب يعني بذنب ما قال الشرك فان الشرك اعظم الذنوب ولكنه يقصد هنا الذنب كما مر معنا في اكبر من عبارة مثل هذه العبارة ثبت عنها - 00:03:04  
كثير من السلف لا اكفر احدا من اهل التوحيد بذنب يهنو بالذنب ماذا؟ ما ليس شركا ما ليس شركا وان عمل بالكبائر هذا فيه رد على الخوارج والمعتاد الوعيادية وكلوهم الى الله يعني هم تحت المشيئة - 00:03:35

اكلو امرهم الى الله عز وجل اقطع لهم بجنة ولا ب النار فامرهم الى مشيئة الله ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم وارضي بقضاء الله وقدره وارادته بخيره وشره. وهو مخلوقان مقدران على العباد هما يرجع الى ماذا - 00:03:50

وما يرجع الى ماذا لا الخير والشر. يرجع الى اخره متقدم. نعم. الخير والشر قدرة الله عز وجل وارادتها صفتان من صفاته ليستا مخلوقتين نعم اما المخلوق هو مدى الخير والشر. الشر الخير والشر مخلوقان مقدران على العباد - 00:04:11  
من شاء الله ان يكفر كفر. ومن شاء ان يؤمن امن ولم يرضي الله الشر ولم يأمر به ولم يحبه بل امر وبالطاعة واحبها ورضيها. ومضى معنا كلام كثير في مسألة القدر وقلنا انه - 00:04:32

ان خلق الله عز وجل للشر وارادته له كونا ليس معنى هذا انه احبه واراده شرعا. وسبب الضلال ضلال الفرق الذين ضلوا في القدر سواء كانوا قدرية او جبرية انهم سووا بين ماذا - 00:04:49  
المحبة والإرادة سبب بين المحبة والإرادة اما اهل السنة يقولون ان الله عز وجل قد يريد شيئا ولا يحبه. نعم ولكنه اراده لانه سيترتب عليه محبوب اعظم بالعالم وجوده. اراد اراد سبحانه وتعالى الكفر كونا. اراده كونا وخلقها واراد المعصية كونا وخلقها. لأن وجود هذه الشرور - 00:05:05

هذا خلاصة الكلام في المسألة التي تكلمنا فيها كثيرا قبل ذلك وجود هذه الشرور سيترتب عليه ماذا محبوب لله عز وجل اعظم من عدم وجود هذا المحبوب كالمريض الذي يقطع يده ليسلم جسده. هو لا يحب قطع اليد. ولكنه يريد هذا لانها هذه الارادة - 00:05:31  
يتربت عليهم حبوب اعظم وماذا؟ وحفظ الجسد. وحفظ الجسد. قال ولا ينزل المحسن من امة محمد صلى الله عليه وسلم الجنۃ باحسانه. ولا المسيء باساعته النار. يعني معنى العبارة انه لا يشهد - 00:05:50

معينة بجنۃ ولا بنار الا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم ومضى معنا ذكر الخلاف في هذه المسألة وان جمهور اهل السنة يقولون انه ليس لهم معين ولا بنار وبعض اهل السنة ذهبوا الى جواز الشهادة بالجنۃ. لمن استفيضت عدالته وقلنا ان هذا قول مرجوح. قال وخلق الخلق - 00:06:06

وخلق الخلق على ما اراد فكل ميسرا لما خلق له كما جاء في الحديث. خلق الخلق على ما اراد فيه رد على القدرية الذين قالوا ان العبد تخلق افعاله فمن العباد من خرج عن ارادة الله - 00:06:27

فمن العباد من خرج عن ارادة الله قدر الله عز وجل الایمان واراد الایمان فالكافر خرج عن ارادة الله لان القدرية قلوب ان الكافر هو الذي خلق كفره. فعندتهم الكافر - 00:06:40

خرج عن ارادة الله ولم يوافق ارادته الله. فهو يريد عليهم ويقول خلق الخلق على ما اراد. الله عز وجل خلق الخلق على ما اراد. يعني هو ارادهم ان يكونوا كفارا - 00:06:54

فخلقهم كما اراد ولم يخرجوا عن اراداته الكونية. ومع ذلك لم يجبرهم على الكفر. وانما خلتهم عن توفيقه. خلتهم عن توفيقي خلق له اراده وقدرة يفعلون بها كما خلق للمؤمنين ولكنه لم يوفقهم. وقلنا ان ترك التوفيق فضل - 00:07:04  
لترك التوفيق لها فضل. وتركه عدل توفيق فض وتركه وعدله يظلمهم سبحانه وتعالى في شيء. كان صدق من قبل لأ على ما اراد الله الفعل وللفظ الجلالة الضمير المستتر - 00:07:24

خلق الخلق على ما اراده هو سبحانه وتعالى هذا فيه رد على القدرية الذين يقولون ان الكافر خرج عن ارادة الله الشرعية وارادته الكونية ايضا لانهم يقولون هو الذي خلق الكفر. والله ما اراد منه ان يكون كافرا. الله ما اراد منه ان يكون كافرا. فعندتهم الكافر خرج عن ماذا - 00:07:44

خرج عن ارادة الله. هذا واضح؟ الكافر عندهم خرج عن ارادة الله الكونية. نعم. واما اهل السنة يقولون الكافر لم يخرج عن ارادة الله الكونية. لا يخرج شيء عن اراداته الكونية انما خرج عن ارادة الله ماذا؟ الشرعية. نعم - 00:08:06

قال واعرف حق السلف. واعرف حق السلف الذين اختارهم الله عز وجل بصحة نبيه صلى الله عليه وسلم. واحد بفضائله وامسك بما شجر بينهم صغيرهم وكبيرهم نعم هذا واضح انه يعني والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غالا للذين امنوا وضع معنى قوله - 00:08:22

عمر ابن عبد العزيز رحمة الله انه قال فيما شجر بين السلف في موقع بين السلف اولئك قوم آن جانا الله عز وجل من ان تكون في

فتنتهم نحفظ السنن آآ منهم. فاحذر - 00:08:46

فضائلهم وامسکوا عما شجر عما وقع بينهم. صغيرهم وكبيرهم. صغيرهم وكبيرهم وليس فيهم صغير فانهم كلهم اه اه افضل يعني يقصد بهذا الصحابة على مختلف درجاتهم وكذلك التابعين على مختلف درجاتهم يمسك عما آآ شجر بينهم وحدث بينهم حتى ان -

00:09:01

آآ ذكرت له كلمة جميلة كان يقولها آآ في السير كان يتكلم عندما مثلاً في بعض ترجمات اهل العلم عندما مثلاً قال الامام ابن منده عن الامام مالك قال انه دجال من الدجاجلة - 00:09:21

يسب الامام مالك؟ يقول انه دجال من الدجاج. وكذلك وقع بين البخاري وشيخه الذهلي وي يعني وقع بين كثير من السلف بعض الشيء وبعض الخصومات. فماذا يكون موقف المسلم في هذا؟ قال الذهبي كلام الاقران يطوى ولا يروي. كلام الاقران ماذا - 00:09:36  
يطوى يعني يستر ولا يروي يعني لا يذكر لماذا؟ لأن هؤلاء الاقران قد يكون لهم من الحسنات الفاضلة ما ليس عند غيرهم وقد يغفر الله عز وجل لهم فيهم آآ لهم طعن بعضهم في بعض. وقد يكون بعضهم عندما طعن في الآخر طعن متاؤلاً. فيكون آآ مخطئاً مأجوراً.  
يكون مخطئنا - 00:09:54

زوراً لم يتعمد الطعن. نعم فما الحاجة الى ذكر كلام الاقران ان يقال فلان؟ كان ينتقد فلاناً. او فلان كان يسب فلاناً؟ ما الحدث لذكر هذا الكلام؟ ما له الامساك عما شجر بين السلف من قول او فعل - 00:10:14

وأقدم ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم عليا رضي الله عنهم الخلفاء الاربعة الراشدون. نعم واعقد قلبي ولسانني على ان القرآن كلام الله موجود والكلام في لفظ بدعة المقصود بالكلام في اللفظ - 00:10:31

قولهم لفظي بالقرآن مخلوق وقال اللفظ بالقرآن المخلوق فهو جهمي لأن هذا اللفظ محتمل الله لماذا؟ محتمل انه يقصد لفظي بالقرآن المخلوق اي ملفوظي مرفوضي كلامي مخلوق وهذا المعنى صحيح. ويحتمل ان يقصد لفظي بالقرآن المخلوق اي الكلام الذي اقوله مخلوق. اي ان كلام الله عز وجل مخلوق فهذا قول يعني موهم فلذلك - 00:11:00

قال السلف انه بدعة. وكذلك الوقف ان يقول انا لا ادري هل القرآن مخلوقاً ام ليس مخلوقاً؟ بل لابد ان يقطع يعني يتوقف يعني.

يتوقف في الحكم على هل هو مخلوق ام ليس مخلوقاً بل لابد ان يقطع بماذا؟ بانه كلام الله ليس مخلوقاً. قال والايام - 00:11:24  
الايام قول وعمل يزيد وينقص. وأؤمن بالرؤيا كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما سمعت الله يقول كلا

انه من ربهم يومئذ لمحظوظون. دل على انهم في حال الرضا - 00:11:41

ينظرون اليه ولا يضامون في رؤيته يعني لا يشق منه روى بالتحفيض والتتجديد لا يضامون يعني من الضيم اي الظلم. لا يمنع احد منهم من رؤية الله عز وجل. وروية بالتشديد بمعنى التضامن - 00:12:01

يعني لا يحتاجون ان يجتمعوا في مكان واحد اذا ارادوا ان يروا شيئاً خفياً. فالله عز وجل لعلوه وظهوره لا يحتاجون الى ان يجتمعوا. وفسرها بقوله ايضاً يشكون يعني لا يشكون في رؤيته لأنهم يرون عياناً كما يرون القمر ليلة البدر وحديث الرؤيا متواترة ولم ينكرها الا المعتزلة - 00:12:19

وسار على حذوهما الاشاعرة عندما اثبتوها الى غير جهة. فحقيقة قول الاشاعرة ماذا؟ ونبي رؤيا انهم اثبتوها الى غير جهة وهذا امر لا يقره العقل. فده بالنسبة رؤيا ومضى معنا كلام فيها. قال بعد ذلك والشفاعة لاهل الكبار من امة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا فيه رد على من؟ رد على الوعيدية. الخوارج والمعتزلة - 00:12:39

الذين ينكرون الشفاعة في اهل الكبار وليفلتون من الشفاعة الا الشفاعة العظمى. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في المسند انه قال لاهل الكبار من امتى. وهذا مذهب اهل السنة خلافاً للمعتزلة والخوارج الذين ينفون هذه الشفاعة. قال - 00:12:59  
وان الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء. فلا يلزم من قربه سبحانه وتعالى ونزوله ان يخلو منه العرش ان خلو المكان عند انتقال المخلوق من مكان الى مكان هذا من صفات المخلوق. اما الله عز وجل مستوى على عرشه ينزل لكيفية لا نعلمها - 00:13:17

ويذنو من خلقه قال وان الله ينزل الى السماء والمسح على الخفين في الحضر والسفر هذا للرد على الشيعة الذين ينكرون هذا والجهاد ماض مع كل بر وفاجر وصالة هذا فيه رد على من - 00:13:37

نعم الخارج الذين لا يقاتلون الا مع الامام البر قال وصالة العبيد والجمعة الى يوم القيمة قال والبيع والشراء على حكم الكتاب والسنة. يعني هذا فيه اثبات لما احله الله - 00:13:57

واسبات لما حرمه الله. فما احله الله من البيع اه وجوب اعتقاده وما حرم من اه من البيع وجوب تركه. قال والدعاء لائمة المسلمين بصلاح ولا يخرج او ولا يخرج عليهم بالسيف الا ان ترى كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان كما صح عنه صلى الله عليه وسلم. ثم قال ولما - 00:14:10

عذاب القبر والايام بالحوض والشفاعة. وخروج الدجال حق ومنكر ونکير حق. والايام بهذا كله حق من ترك من هذا شيئا فهو مخالف لكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:14:30

العقيدة الثالثة قال انها اشتملت على وصية الامام الشافعي ذكر فيها مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة والبحث على التمسك بالسنة واثار الصحابة. وامر بتلقينه كلمة التوحيد عند موته وببعض الافعال المشروعة فعلها عند المحتضر. ثم - 00:14:48 قال نادر للعقيدة ذكرها ابن قدامة في اثبات صفة العلو. قال رحمه الله هذا ما وصى به محمد ابن ادريس الشافعي هذه وصية محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله تعالى عنه - 00:15:06

او صى انه يشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وانه يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله - 00:15:23

وان صلاته ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك وملك. وان الله يبعث من في القبور. وان ان تحفر وان النار حق وان عذاب القبر والحساب وان عذاب القبر والحساب والميزان والصراط حق. وان الله يجزي العباد باعمالهم - 00:15:39 علي احيا وعلى اموت وعليه يبعث ان شاء الله واشهد ان الايمان قول وعمل ومعرفة من قلبه يزيد وينقص. فتارة قال انه قول وعمل ومعرفة. الامام الشافعي وتارة ثبت عنه انه - 00:16:01

قول وعمل ونية لا يجزي واحد منها عن الاخر والعبارات متماثلتان فالمعرفة هي النية وهي الاعتقاد نعم. قال وان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وان الله عز وجل يرى في الآخرة - 00:16:16

ينظر اليه المؤمنون اعيانا جهارا ويسمعون كلامه. وانه فوق العرش وان القدر خيره وشره من الله عز وجل لا يكون الا ما اراد الله عز وجل وقضاء وقدره وان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ابن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين. واتوا - 00:16:32

واستغفر لهم ولأهل الجمل وصفين القاتلين والمقتولين. وجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اجمعين رضي الله عنهم والسمع والطاعة والسمع والطاعة لاولي الامر ما داموا يصلون. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا نقاتلهم فحدث ام سلمة - 00:16:57 قال لا ما صلوا. سيكون عليكم امراء تعرفون منهم وتنكرون فمن انكر فقد بري. ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع. فقالت ام سلمة يا رسول الله الا نقاتلهم - 00:17:21

قال لا ما صلوا. فدل هذا المفهوم المخالفة انهم اذا لم يصلوا ولم يقيموا الصلاة ولم يدعوا اليها. ويقوموا هذا ايضا مقام اظهار كفر البواح لانه مرة قال لا ما صلوا ومرة قال الا ان ترى كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان فاذا ظهر كفر بواح بترك الصلاة - 00:17:31 او بتبدل شيء من الشريعة او باستحلال محرم آجاز الخروج عليهم عند القدرة وعدم المفسدة. قال والخلافة في قريش وهذا مذهب يقيمون الصلاة يعني يدعون اليه نعم يدعون الى الصلاة ويأمرون بها ويصلون في ذوات انفسهم. يعني هو يصلني ويأمر الناس بالصلاحة ويحثهم عليه - 00:17:48

هذا معنى لا نصلني هو يصلني في خاصة نفسه وليس شرطا ان يصلني هو اماما بالناس قد ينبع من يصلني بالناس ولكن هو يصلني وخاصة نفسه لان ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه كما هو اجماع السلف والخلف بعد ذلك حادث و يصلني في خاصة نفسه ويدعو الى

اقامته يدعو الناس الى - 00:18:13

اقامتها. نعم وليس معنى هذا انه اذا اقام الصلاة صلی. ثم فعل مكفرا اخر انه تبت ولايته. نعم. بل قالت الصلاة ماذ؟ عالمة على الاسلام وقد يتلبس بناقض اخر. لان الحديث الاخر يا عمي اسمعه واطيعه. وان تأمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه - 00:18:29 ايه ده فهذا فيه دليل على صحة امارة ماذ غير القرشى. نعم لان العبد الحبشي ليس قرشيا. واستنبط العلماء في هذا الحديث انه المتغلب لانه لن يتولى غير القرشى الا اذا تغلب بالقوة - 00:18:49

استنبطوا من هذا الحديث. صحت امامية المتغلب لانه غير قرشى. والقرشية شرط في الامامة عند الائمة الاربعة. بل هي اجماع نقله ابن حجر ابن حجر دخل في الفتح الاجماع على الصراط القشرى القرشية في الامامة وقال ولم يخالف الا ابن عليه والاصم - 00:19:03

والاصلم كان عن الشريعة اصم. كما قال كما قال آ ابن حجر. اجعلي ان اصابك الله ما خلافهما لا يعتبر لا يعتبر به. فالاجماع على دلالة لابد ان يكونوا من القرآن - 00:19:22

النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند البخاري ده بوقف الباب ده بيлем من قريش. قال الائمة من قريش ما بقي منهم اثنان. ما بقي منهم اثنان. يعني لو وجد اثنان فقط تنطبق عليهم شروط الامامة - 00:19:32

من قريش يجب ان تكون اماما في احدهما. طبعا الائمة من قريش بشرط ان تتحقق فيه شروط الامامة الكفاية والاجتهاد والعدالة الى غير ذلك من الشروط وسلامة الاعضاء. الشروط التي اخترتها اهل العلم في باب السياسة الشرعية. اما الحاكم اذا كفر بترك الصلاة - 00:19:45

تغير ذلك من المكريات فقد بطلت ولايته ولذلك نقل المواردي آ ونقل الجويني في غياث الامم الاجماع على ان الحاكم اذا كفر او طرأ عليه الكفر آ انه آ سقطت ولايته اجماعا نقا على هذا ويخرج عليه عند الخضرة ثم قال والخلافة في قريش وان قليل ما اسكن - 00:20:04

وكثيره خمر هذه المسألة طبعا فيها خلاف بين اهل العلم ولكن لا يذكر هذا على مذهب جماهير اهل العلم الا الاحناف ان ما اذكر كثيره ماذ؟ انما اذكر - 00:20:24

آ قليله آ فكيفه خمر وان قليل ما اسكن كثير خمر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسكن قليله ما اذكر كثيره قليل الحرام. قال ما اسكن ماذ؟ كثيره قليله حرام. الاحناف - 00:20:34

لا يقولون بهذا الا في نوع واحد من الخمر وهي خمر ماذ؟ خمر العنبر نعم اما غيره من الخمر عندهم لو كان الكثير يسكن والقليل لا يسكن جاز شرب القليل جاز شرب القليل فالامر عندهم معلق بماذا - 00:20:52

نعم وال الصحيح مذهب الجمهور خلافا للحنف. قال والمتاعة حرام وهذه اجماع لا خلاف فيها بين اهل العلم. اي يغسل زواج المتعة قال نعم. ويستغفر لهم. نعم؟ الخلفاء الراشدين لا كل الصحابة واستغفر لهم كل الصحابة - 00:21:06

نعم يعني الاستغفار هنا لا شك انه يعم كل الصحابة. الدعاء بالمغفرة لكل الصحابة ليس الخلفاء الراشدين فقط. نعم والذين جاءوا من بعدهم يقولون اغفر لنا ولاحواننا اخواننا هذه جمع مضاف يعم الذين سبقونا بالایمان يعم كل من سبقك. كل من سبقك. اللهم اغفر - 00:21:27

المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وانت في ادعية صلاة الجنائز فيها استغفار. ها للمؤمنين والمؤمنات اللهم اغفر لحيانا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا انا في كل دعاء لكل المؤمنين. نعم؟ هناك حديث آ في كلام ان من استغفر آ للمؤمنين والمؤمنات كان له بكل مؤمن حسن. وان كان في سنه - 00:21:47

لعل معناه الصحيح انه يؤجر. لا شك انه يؤجر على هذا. لان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل لأخيه بظهور الغيب وكل الله على رأسه ملك ويقول لك - 00:22:07

فلو لم يكن فيها الا هذه الفضيلة لكتفى فضيلة ولك بمثل لكافحة هذه لكافحة هذه الفضيلة. قال والمتاعة حرام اي زواج المتعة. قال

واوصي بتقوى الله عز وجل حكم الاستغفار لهم - 00:22:17

طيب هل معنى ان ان العشرة المبشرین بالجنة فهمتوا الاشكال عندك يعني هل اخونا يقول الخلفاء الراشدين وغيرهم من الصحابة الذين شهد لهم النبي صلی الله عليه وسلم بالجنة؟ هل يشرع الاستغفار لهم؟ طبعاً قطعاً يشرع - 00:22:36

قطعاً يشرع لأن الله عز وجل امر النبي صلی الله عليه وسلم هو أعلى افضل الخلق افضل الخلق على الاطلاق امره ماذا؟ ان يستغفر لذنبه. قال واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. واستغفر لذنبك. فلا منافاة بين كونهم مشهود لهم بالجنة وبين الاستغفار لهم. فان الاستغفار له - 00:22:51

رفعة له في درجات في الجنة. يعني الان انت لو استغفرت لمن قطع له بدخول الجنة. هل ينفعه هذا؟ الجواب نعم ينفعه. هذا ان لم يكن كفارة لذنبه ان كان الله قد غفر له كل ذنبه - 00:23:11

بحسنات ماحية حسناً او بمصائب مكفرة او بجهاد لان مع النبي صلی الله عليه وسلم او بصحبة للنبي صلی الله عليه وسلم ان غفر له كل ذنبه بوحد من هذه الامور او غيرها يبقى استغفارك له ماذا؟ في ميزان حسناته. رفعة لدرجاته. نعم؟ نعم؟ رضي الله عنه - 00:23:29

للتردي علي. لأن رضي الله عنه ماذا خبر وان شاء. خبر وان شاء خبر ان الله رضي عنه. وان شاء بمعنى ماذا؟ دعاء. تدعوا له. نعم فهذا خبر من شاء فلا بأس. ان انا استطيع ان اقول رضي الله عنك - 00:23:49

بقصد ماذا؟ الدعاء ليس بقصد الخبر. كيف اعرف ان الله رضي عنك قصة الخبر يجوز. قصد الخبر وقصد الخبر يجوز. نعم؟ طيب. قصدي الانشاء اقف اقصد الانشاء والدعاء يجوز اما بقصد الخبر لا يجوز. نعم - 00:24:05

واوصي بتقوى الله عز وجل ولزوم السنة والاثار عن رسول الله صلی الله عليه وسلم واصحابه. وترك البدع والاهواء واتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون فانها وصية الاولين والاخرين التقوى - 00:24:20

وصية الاولين والاخرين. قال تعالى ولقد وصينا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. واياكم ان اتقوا الله هذه وصية الله عز وجل لل الاولين والاخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. فهي وصية الله عز وجل لل الاولين والاخرين وان من - 00:24:45

اتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. والتقوى كما عرفها اهل العلم من افضل تعريفات تعريف عمر ابن عبد العزيز انه قال ليست التقوى قيام الليل وصوم النهار والتخلط بين ذلك. انما التقوى فعل المأمور وترك المحظور فان زاد فخير. التقوى حقيقة - 00:25:03

التقوى ليس ان يقوم الليل وان يصوم النهار وان يقرأ القرآن. التقوى هي ان يفعل المأمور ويترك المحظور. لو لم يزيد شيئاً على هذا فهو من المتقين. فان زاد بعد ذلك - 00:25:23

فعلاً نوافل وترك المكرهات كان هذا خيراً الى خير. نعم. فقال انه من يتق الله عز وجل يجعل له مخرجاً. مخرجاً من كل ضيق في الدنيا ومخرجاً من كل ضيق في الآخرة ويرزقه من حيث لا يحتسب واتقوا الله ما استطعتم. قال وعليكم بالجمعة - 00:25:33 ولزوم السنة والایمان والتفقه في الدين ومن حضرني منكم فليقلنني لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله. ما العمل انت؟ بفعله صلی الله عليه وسلم. عندما حضر عمه ابو طالب في حال الوفاة فقال يا عماه قل لا - 00:25:53

الله الا الله. كلمة وحاج لك بها عند الله. وفي هذا دليل انه يشرع للانسان ان يحضر من مات. وان يأمره بقول هذه الكلمة. لا كما قال بعض اهل العلم يعرضها عليه عرضاً رفيفاً. بعض اهل العلم قالوا هذا. قالوا يعرضوا عليه. يقول له قل. هذا غير صحيح وهذا مخالف لفعله - 00:26:10

صلى الله عليه وسلم انه لقن عمه ابا طالب لا الله الا الله فامتنع من قولها ومات على الكفر فالامام الشافعي عمل بهذه الوصية وقال من حضرني منكم فليقلنني لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله. وتعاهدوا الاخطمار والشارب قبل الوفاة ان شاء الله. يعني ان كان في حالة - 00:26:30

آلا يقوى فيها على قص اظفاره او قص شاربه. آلا وكان آلا في مرض شديد فيستحب لمن حضره ان يقصه اظفاره وشاربه وكذلك يستحب لمن مات ان تقص اظفاره وشاربه يؤخذ منه مكان يؤخذ حال حياته على الصحيح من اقوال اهل العلم قال -

00:26:50

اذا حضرت فان كانت حضرت وفاتي يعني فان كانت عندي حائض فلتقم. فكانت عندي حائض في آلا في اثناء الاحضار. فلتقم لا تجد وهذا القول آلا ليس عليه دليل وان كان الائمة الاربعة الا الحناف قالوا به. يعني هذا قول الحناف لم يقل له قول في هذه المسألة لكن هذا القول آلا مشهور عن - 00:27:10

المالكية والشافعية انهم يقولون لا يستحب للحائض ان تحضر ميتا وان كان ليس عليه دليل ان له مستحب هذا من باب ان الحائض مثلا ممنوعة آلا آلا من قراءة القرآن عندهم وغير ذلك ولكن الصحيح ان هذا آلا ليس عليه دليل. قال ولبيطروا وليدخنوا عند فراشي. المقصود بالتطيب ماذا؟ ان يطبوه اذا مات - 00:27:30

وليدخنوا المقصود به البخور المقصود به البخور التدخين المقصود به مدى اشعال البخور. يعني يطبيه آلا فراشه ويطيب آلا جثمانه اذا آلا غسلوه. ثم في العقيدة الرابعة اي ابيته مختصرة - 00:27:50

للامام الشافعي آلا في آلا بعض مسائل المعتقد ذكرها العلاج في السنة. قال فيها آلا رحمه الله قال سمعت ابا ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزنبي يقول انشدني الشافعي من قوله يعني من قوله اي من كلامه قال - 00:28:06  
شهدت بان الله لا شيء غيره. وشهادت بان البعث حق واخلاص واضح شئت بان الله لا شيء غيره ان لا الله الا الله وشهادت بان البعث حق.  
واخلاص لله عز وجل في عبادتي. قال - 00:28:25

وان عرب المال قول مبين وفعل ذكي قد يزيد وينقصه. العراجم العروة والعروة في اللغة هو ما يتمسك به ما يتمسك وبه قال تعالى  
ها فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. والوثقى مؤنة الاوائق. العروة الوثقى - 00:28:41  
لهذا اقوى ما يتمسك به الانسان وان عور الایمان قول مبين وفعل ذكي. يعني هو يريد ان يقول ان شعب الایمان اقوال افعاله يريد ان يقول ان العمل من الایمان خلافا للمرجئة. ها عور الایمان شعب الایمان قول مبين قول واضح - 00:29:01

امر الله عز وجل به اليه يصدع الكلم الطيب. هذا قول. والعمل الصالح يرفعه. هذا عمل. قول مبين وفعل ذكي هذا القسم الاول عند اهل السنة ان الایمان قوي وعمل. القسم الثاني يزيد وينقص. قد يزيد وينقص؟ نعم. جمعا. نعم. ماذا قال الشاب - 00:29:21  
لا شيء اقول له لا شيء لا شيء غيره يعني لا أحد غيره. ما الاشكال في كلمة شيء لن يصل لا الهنا. نعم. لا الله غيره نحن نطلق شيء على الله من باب الاخلاص بالضبط بباب الخبر قلنا ان باب الاخبار كما قال شيخ الاسلام في التدميرية اعم من باب ماذا؟ عن باب -  
00:29:41

قال ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى. نعم. قال وان ابا بكر خليفة ربه وكان ابو حفص على الخير يحرص وشهاد ربى  
ان عثمان فاضل وان عليا فضل متخخصص. فضلاته متخخصص لا يعني انه افضل من عثمان او افضل من ابي بكر وافضل من عمر -  
00:30:03

ولكن فضل متخخصص لماذا؟ لانه قريب للنبي صلى الله عليه وسلم. خصوصياتنا بماذا؟ انه من ال البيت لكن عمر وآلا يعني علينا حقان  
علي له حق الصحبة وحق القرابة. صحيح؟ لانه من ال البيت اما ال باقون رضي الله عنهم فهم آلا - 00:30:26  
ليس لهم هذا الحق فنقول علي افضل منهم من وجہ لکن ہم افضل منه على العموم ولا یعنی ان فضلنا شخصا على شخص على  
العموم ان يكون المفضول افضل من الفاضي من وجہ - 00:30:43

عندما نقول والاصابة في معنى الكلام في هذه المسألة لا ادرى هنا ام لا. ان الصحيح من اقوال اهل العلم ان اعيان الصحابة افضل من  
اعيان من بعده. هناك خلاف بين اهل العلم. هل جنس الصحابة افضل من جنس من بعدهم ام اعيان الصحابة افضل من اعيان من  
بعدهم؟ الصحيح الثاني ان اعيان الصحابة. كل واحد من الصحابة افضل من اي واحد - 00:30:55  
نعم لحق لفضل الصحبة الذي لم يحصله آلا غيره. نعم. ولقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فلو ان احدكم انفق مثل احد

ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. وهذا اقوى دليل على ماذ؟ على ان الصحابة فضلهم - [00:31:15](#)

المتعلق بالاعيان وليس بالجنس لماذا؟ لا تسبوا اصحابي واصحابي هذا جمع مضاف يعم كل صاحبى فان احدهم اي من بعدهم مما ليسوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وفضل الصحابة يثبت بمجرد الرؤية. نعم والادلة على هذا كثيرة. لو رأاه لحظة يثبت له حق الصحابة - [00:31:30](#)

فان احدهم لو انفق مثل احد ذهبها من يستطيع ان يؤدي مبالغة عظيمة جدا. لا احد يستطيع على وجه الارض لا اظن منذ قيام الساعة الى يوم القيمة ان صحيح - [00:31:47](#)

جبل عظيم جدا. كيف ينفق مثله ذهبها. وحتى لو فعل هذا لن يبلغ مد احدهم ولا نصبيه. ولو واحد من الصحابة انفق مدا مدة ربع ساعة القمح هذا يسبق الذي انفقه. اذا معنى هذا انه لا يستطيع احد ابدا هذه المبالغة معناها ماذ؟ انه لا يستطيع احد ابدا ابدا ان يدرك ان يدرك فضل الصحابة - [00:32:00](#)

هذا الفضل مع انه ثابت للصحابة باعيانهم. لان نقول ان من بعدهم قد يكونوا افضل منهم في بعض في بعض الابواب. قد يكون من بعدهم افضل منهم في باب العبادة او في باب العلم - [00:32:25](#)

الصحابه ليسوا كلهم علماء وليسوا كلهم عباد وليس كل ما بعده لكن قد يكون بعض من بعدهم افضل منهم في ماذ؟ في باب من الابواب. نعم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فاذا فضلنا من بعد الصحابة على بعض الصحابة - [00:32:36](#)

فضلنا من بعد الصحابة على بعض الصحابة في باب من الابواب لا يعني انه افضل من الصحابي في كل وجه في كل وجہ بل هو افضل منه فقط في هذا - [00:32:50](#)

نعم طبعا الشافعي لا يقصد هذا قطر هنفضل هنا طبعا لا شك طبعا لولا ان يقول شهدت بان الله لكن اظنني اتي بهذه اللفظ لاجل الوزن قال لماذا؟ لاجل وزن. شهدت بان الله لا شيء غيره يعني لانه لو قال الله انكسر البيت. لا هو طويل - [00:33:00](#)

لا رب شيئا. صحيح ان شاء الله عروضي صحيح نعم لا رب غيره نعم صحيح يمكن لا رب غيره لولا لوم تقال طبعا هذه العبارة نعم حاول ان تقال هذه العبارة لان هذه العبارة كما قال اخونا قد توهם. قد توهם انه يقول بماذا؟ يقول بأنه لا ثمة الا الخالق سبحانه وتعالى. وهل يؤدي الى القول بماذا - [00:33:24](#)

لوحدة الوجود لان الذين قالوا بوحدة الوجود يقولون الخالق هو عين المخلوق. والمخلوق هو عين الخالق. فالوجود كله هو الله وليس شيء الا الله. ولكن الامام الشافعي قطعا سيحصل ليغسل هذا فالعبارة رب افضل لا شك. نعم آآ اذا الكلام على تفضيل الصحابة على من بعدهم آآ الصحيح انه ماذ - [00:33:47](#)

تفضيل بالاعيان وليس تفضيلا بالجنس للحديث الذي ذكرته ولغيره من الادلة. قال واشهد ربى ان عثمان فاضل واشهد ربى ان عثمان فاضل حاليا فضله متخصصه او فضله متخصصه ائمه قوم يهتدى بهداهم لحى الله من اياهم يتقصى. ائمه قوم يهتدى بهداهم. يعني هؤلاء الائمه هؤلاء الصحابة - [00:34:07](#)

قم ائمه يهتدى بهداهم كما قال الله عز وجل اولئك الذين هدى الله بهداهم وقتلهم بعدما ذكر الانبياء قبل النبي صلى الله عليه وسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم بماذا؟ بدعوته اولئك الذين هدى الله فيماذا - [00:34:32](#)

فيهداهم اقتدي. فيهداهم ماذ؟ اقتدي قال لحى الله من اياهم ويتنقصوا. هذا دعاء لحى الله اي اهلله خويا هذا دعاء عليهم الذي يتنقص الصحابة آآ قال بعد ذلك شمال هوا يشهدون سفاهة ومارس فيهم لا يحيص ولا ويحرض - [00:34:47](#)

فما لهوا يشهدون سفاهة يغسل بالغواة الغواة جمع غاوي والغوي هو الضال يشهدون سفاهة يعني يشهدون على الصحابة بالكفر او بالفسق او بغير ذلك اه وهذا من السفاهة والسفاهة عكس ماذ؟ عكس الحكمة. يعني هو يريد ان يقول ان الذي يطعن في الصحابة رضي الله عنهم انما هو ماذ؟ انما هو سفيه غير - [00:35:15](#)

حكيم آآ وما لسففهم لا يحيص ويحرضوا. لا يحيص ان يروح. قال الحيص هو الروغان والعدول عن الحق. ترك الحق فهوئ الشيعة الذين طعنوا في الصحابة غرضهم ليس هو الطعن في ذات الصحابة انما هو الطعن في الدين فهم يروغون يعني -

يميلون ويمكرون. بدلا من ان يطعنوا في الدين ويطعنوا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. انما ارادوا ان يفعلوا في ماذا؟ في الصحابة الذين حملوا هذه السنة. وهذا هو حيصهم وهذا هو روغانهم. اذا روغان الشيعة وحرصهم يحرصوا يحرصوا على ماذا؟ يحرصوا على - 00:36:01

اثبات هذا المذهب الباطل وعلى اضلال اهل الحق كيف يضلون اهل الحق؟ انهم يطعنون في الصحابة ويقولون كلهم ارتدوا الى اربعة فالنتيجة من هذا انه لا لا يقبل حدث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ترى ان الشيعة لا يقبلون الا ما رواه ائتهم - 00:36:21

كتب الكتاب الكافر الكليني وغيرها. كتب فيها احاديث موضوعة هم رووها بساندיהם بل ان غالاتهم غلاة الامامية يدعون ان عنده القرآن لم يخص النبي صلى الله عليه وسلم به الا فاطمة رضي الله عنها هذا كفر مبين. نعم - 00:36:39 هذه الرسائل التي ذكرها رحمة الله في آذنها الامام الشافعي في مجلد معتقد الامام الشافعي. ثم بعد ذلك ذكر رسالة لاثر بن موسى القرشي قال في ترجمته انه ولد في سنة مائة واثنتين وثلاثين وبات سنة آمائتين آمائتين واثنتين عشر ويسمى او يلقب - 00:36:58

قال النسائي انه ثقار ولو لم يصنف لكان خيرا له. يعني كان له بعض التصارييف في فضائل الصحابة. ولكنها اه لم تكن على القدر الذي يليق بمكانته في العلم فلذلك قال النسائي لو لم يصنف لكان خيرا له. وقال البخاري وهو مشهور بالحديث يقال له اسد السنة واستشهد به - 00:37:18

بخاري وهذه رسالة ارسلها الى اسد بن الفرات. هذه الرسالة؟ نعم ارسلها الى اسد بن الفرات واسد ابن الفرات كان من علماء المالكية الكبار الذين كانوا آذن في المغرب كان حنفيا في بداية الامر ثم لما سمع عن الامام مالك ذهب اليه وطلب منه يعني كان له - 00:37:40 رحلة عظيمة في طلب العلم. ذهب للامام ما لك طلب منه العلم ثم قابل محمد ابن الحسن صاحب ابي حنيفة لانه لم يدرك ابا حنيفة واخذ منه المذهب الحنفي ثم لما رجع الى المغرب سمع بوفاة الامام مالك. سمع اسد بن الفرات بوفاة الامام مالك. فندم انه لم يلزمه فرجع مرة اخرى - 00:38:00

الى المدينة ولازم ابن القاسم صاحب الامام مالك واخذ منه علم الامام مالك ورجع الى المغرب وكان اميرا مجاهدا يعني كان اميرا مجاهدا اه حرب الروم في معارك كثيرة معروفة اه في التاريخ. وكان عالما وكان شديد الانكار على اهل البدع. فهو من العلماء القلائل الذين جمعوا - 00:38:20

هذا جمع بين العلم والجهاد والانكار على اهل البدع. هذا اسد للفرات. اما الذي ارسل له الرسالة هو اسد بن موسى هذه الرسالة معنا. ارسلها اسد موسى آذن الى اسید ابن الفرات قال محمد ابن وضاح عن غير واحد قال ان اسد بن موسى كتب الى اسد ابن الفرات في - 00:38:38

طيب كتب الي قائل اعلم اي اخي يعني اي اخي انما حملني على الكتاب اليك ما ذكر اهل بلادك من صالح ما اعطاك الله من انصافك الناس وحسن حالك مما اظهرت - 00:39:00

فمن السنة وعيبك لاهل البدع. فوصفه بصفات طيبة انه كان منصفا للناس كان عادلا بينهم اذا قضى بينهم. آذن عندما عمل بالقضاء وحسن حالك اظهرت من السنة وانه كان يعيي اهل البدع؟ نعم. وكثرة ذكرك لهم وطعنك عليهم - 00:39:16

وقد عهم الله بك وشد بك ظهر اهل السنة. قبعهم الله بك اي اخزاهم واذلهم. فاخزاهم واذلهم ومنعهم من اظهار مذهبهم وشد بك ظهر اهل السنة اه وقواك عليهم وقواك عليها اي على اهل البدع يعني - 00:39:34

اظهار عييهم والطعن عليهم. فاذلهم الله بذلك وصاروا ببدعتهم مستترین. اي مختفين. نعم ابشر اي اخ بثواب ذلك واعتد به من افضل حسناتك من الصلاة والصيام والحج والجهاد وain تقع هذه الاعمال من اقامة كتاب الله واحياء سنة رسوله صلى الله عليه وسلم؟ لانه يقول ان من افضل الاعمال - 00:39:54

لان هذا نفعه متعدد. من افضل الاعمال التي نفعها متعدد. مثل الانكار على اهل البدعة. وعيوب اهل البدع هذا افضل من ماذ؟  
افضل من هذا النفع القاصر كالصلوة او الصيام والحج والجهاد حتى ذكر الجهاد. مع ان الجهاد - 00:40:20

في ماذ؟ في نفع متعدد ولكنه يقول ان الجهاد فيه نفع متعدد لان الذي يقوم به ماذ؟ واحد قد يقوم مكان كثير من المسلمين يعني العالم الذي يجاهد قد يقوم مقامه ماذ؟ كثير من عوام المسلمين الذين ليس عندهم علم. لكن العالم الذي يقوم مقام اهل البدع لا يقوم مقامه الا القلائل - 00:40:34

على قدر الحاجة يكون الاجر على قدر الحاجة يكون الاجر. قال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا شيئاً من سنتي كنت انا وهو في الجنة كهاتين. وضم بين اصبعيه - 00:40:54

في الحاشية ان هذا الحديث له طرق لا يصح منها شيء هو حديث ضعيف. وقال دعا الى هدى فاتبع عليه كان له مثل اجر فاجري من تبعه الى يوم القيمة. وهذا رفق الترمذى وهناك لفظ عند مسلم. المشهور من سن سنة حسنة. فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:41:13

من اجرتهم شيئاً. قال يا اخي هذا بشيء من عمله. يعني هو يريد ان يقول العمل الذي هو صدقة جارية افضل من كل الاعمال لانه لا يمكن ان يدرك احد الصدقة الجارية بعمله المجرد فان الناس قدرتهم ضعيفة - 00:41:33

قوتهم ضعيفة واعمارهم قصيرة. فلا يمكن ان يجعل عمله باق الى يوم القيمة الا اذا كان عمله ماذ؟ صدقة جارية. فهذا اعظم الاعمال. الصدقة الجارية او كتعليم العلم او او كتصنيف التصانيف او - 00:41:54

الدعوة الى الله عز وجل وكإنكار المنكر هذا من افضل الاعمال وهي من الصدقات الجارية. قال وذكر ايضا ان ان لله عند كل بدعة بها الاسلام ولها للدين يذب عنها. وينطق بعلامتها. ان لله عند كل بدعة كيد بها الاسلام كيد المبني للمجهول من كان يكيد - 00:42:09 كل بدعة يكيد بها للبدعة للإسلام يمكرون بها الاسلام. يجعل الله ولها يذب عنها. يذب عنها اي يردها. ذنب يعني تسعة ذنب يعني دافع والمقصود بالذنب هنا الرد. الرد الدفع - 00:42:32

نعم وينطق بعلامتها ان يوضح بطلانها. يوضح للناس بطلان هذه البدعة وعلامة او بطلانها. وهذا حديث ضعيف آلا لا يصح قال اخبرني يا اخي هذا الفضل وكن من عائدين فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ حين بعثه الى اليمن واوصاه - 00:42:47

لان يهدي الله بك رجلا خيرا لك من كذا وكذا. واعظم القول فيه. قال خير لك من كذا وكذا وخير لك من حمر. نعم كما في الحديث واعظم القول فيه اعظم القول في ماذا؟ في الرد على اهل البدع وبيان مذهب اهل السنة. قال فاغتنم ذلك - 00:43:10

وادعوا الى السنة حتى يكون لك في ذلك وجماعة يقومون مقامك ان حدث بك حدث. وانا من الفقه ان العالم لابد ان يجعل له ماذا يجعل له اتباع يختلفون وان حدث له حدث. ان مات - 00:43:29

ان قتل اهل البدعة لابد ان يجعل له ماذا؟ من يقوم مقامه وكثير من اهل العلم الذين عرفوا في التاريخ بعلم عظيم لم يكن لهم اتباع ينشرون الموت او يقومون مقامهم كاليف بن سعد مثلاً قال عنه الامام الشافعى كان الليث افقيه من مالك ولكن قومه اضاعوه. لم يكن له تلاميذ ينشرون مذهبهم - 00:43:43

ان يجعل مكانه ماذا؟ ان يجعل مكانه تلاميذ يقومون مقامه وينشرون علمه ان حدث له حدث. نعم سيكون ناقصاً نعم ممكن اعظم القول فيه ممكن ولكن هنا الكلام انتهى وهذا كلام جديد. ان اخونا يقول اليه ااصح ان يقال؟ واعظم القول فيه اي النبي عليه الصلاة والسلام اعظم قول في من فعل هذا؟ اعظم قول في ماذا - 00:44:03

في من فعل هذا وهو الذي دعا الناس الى الهدى. وله من الاجر الاجر العظيم. ويمكن ان يقال كما ذكرت واعظم القول واعظم ان يكون امر. واعظم القول فيه اقدر بقى انت يكون لي خطاب اللغة استثنافية اللي هو استثنافية وهذا كلام جليل والخطاب لمن لاسد. لاسد ابن الفرات اعظم القول فيه يعني ايه ادم القول في ماذا - 00:44:42

في اهل البدعة وبين حالهم اه كلام محتمل والله اعلم اه قولهم فاغتنم نعم؟ وقد صدقتي. نعم. واعظم. هم. تقصد انه بدأ بالامر فالاولى ان يكون امراً هذا نعم واجب من وجود ترجيح. المقالة في الاول ماذا؟ في اول في اول الفقرة. في اول الفقرة السادسة. قال

اغتنم يا اخي هذا الفضل وكن من اهله واعظم القول فيك. يعني يأمرها بثلاثة اوامر نعم؟ فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ  
كذا واعطى من قوله ممکن لو كان الكلام اه متصل لكن انت ترى هنا ان - 00:45:24

ان الذي وضع علامات الترقيم انهى الحديث ثم هذا الكلام كلام جديد بأنه كلام استئنافي. صحيح. يعني سواء جعلت هذا كلاما هل هو  
استئنافي اول هو عاطفة على قوله فاغتنم والفعل امر وليس ماضي فالكلا كلا الوجهين محتمل والله اعلم. قال فاغتنم ذلك وادع الى  
السنة حتى - 00:45:43

هنا لك في ذلك الفة الالفة اي ناس تالفهم وجماعة يكونون معك يعيينونك على الحق يقونون مقامك ان حدث بك حدث ان نزلت بك  
فمصيبية آآ فيكون نائمة بعدك فيكون لك ثواب ذلك الى يوم القيمة كما جاء الاثر. اي الحديث الماضي يكون لك ثواب ذلك الى يوم  
القيمة ثم قال - 00:46:04

تعمل بصيرة ونية وحسبة يرد الله بك المبتدع المفتون الزائف الحائر فتكون خلفا من نبيك صلى الله عليه وسلم فاحببكم كتاب الله  
وسنة نبيه فانك لن تلقى الله بعمل يشبهه - 00:46:25

فاعمل على بصيرة ونية وحسبة. الحسبة هو من صام رمضان ايمانا واحتسابا. من صام رمضان ايمانا واحتسابا ما الفرق بين الايمان  
والاحتساب؟ ما الفرق بين النية والاحتساب يعني ايمانا ممکن شخص يقول احتسابا يعني مخلصا. طب اذا قلنا احتسابا مخلصا. اذا  
ما يعني ايمانا - 00:46:45

يحتسب رجاء الصواب. نعم رجاء الشباب الاحتساب بين رجاء الثواب الاخلاص داخل في الايمان. والاخلاص داخل في النية. الاخلاص  
داخل في ماذا؟ في النية. يعني الانسان يقول عنده بصيرة اي علم. قال فاعمل على بصيرة - 00:47:05

لا يمكن ان يعمل على جهل بصيرة اي على علم انا ومن اتبعني فالذين يتبعونني يعملون على علم وانا ادعو على علم يمكن ان يدعوا  
الانسان على جهل. لو دعا على جهل لا اضل الناس ولم يهدىهم. نعم - 00:47:19

اعمل على بصيرة ونية اي تكون مخلصا في هذا العمل. وحسبة. يعني بعد ان يكون عندك علم ونية اخلاص تحتسب. ما معنى  
تحتسب لان الاحتساب آآ مثل قوله تعالى عطاء حسابة جزء من ربك عطاء ماذا؟ حسابة. من معاني الحساب الكفاية - 00:47:33  
كما قال ابن كثير في تفسير الآية عطاء الحساب يعني ماذا عطاء ماذا؟ كافيا. يقول اعطاني فاحسبني يعني اعطاني حتى كفاني.  
يعني تعلم ان الله عز وجل سيجزيك على هذا العمل - 00:47:51

وثوابه يكفيك. لا تحتاج الى شيء اخر لان الانسان قد يكون مخلصا في العمل. صح ويؤمن ان الله عز وجل امره بهذا العمل. ولكن  
ينتظر مع ثواب الله شيئا اخر - 00:48:04

ينتظر مثلا ثناء الناس عليه. فاذا لم يثنني عليه الناس حزن. اذا لم يثنني عليه الناس حزن. ما الذي يذهب هذا الحزن؟ الاحتساب ان  
يحتسب انه يقول ان لم يشكري الناس على هذا العمل يكفي ان الله عز وجل ماذا - 00:48:16

سيشكريني يعني ثواب الله عز وجل كاف لي. ثواب الله عز وجل كاف لي. من صام رمضان ايمانا واحتسابا ايه؟ محتسبا وراجيا الاجر  
من الله عز وجل وعالما ان هذا الاجر هو الذي يكفيه وهو الذي ينفعه في الدنيا والآخرة قدر الله منه هذا العمل في رد الله بك  
المبتدع المفتون - 00:48:33

الزائفة اي الضال الحائر الذي لا يدرى اين الحق من من احتار وحار يحارب ف تكون خلفا من نبيك لان العلماء  
ورثة في الانبياء. ان تكون وارثا للنبي عليه الصلاة والسلام في دعوته - 00:48:53

فاهل كتاب الله وسنة نبيه. فانك لن تلقى الله بعمل يشبهه اي يشبه هذا الاحياء قال واياك واياك واياك ان يكون لك من  
اهل البدع اخ او جليس او صاحب فانه جاء من جلسة من جالس صاحب بدعة نزع عنه العصمة ووكل الى نفسه - 00:49:13  
ومن مشى الى صاحب بدعة مشى في هدم الاسلام. بعدهما او صاحب ان يكون له الفة وجماعة من اهل الحق نهاه ان يكون له الفة  
وجماعة من اهل الباطل من اهل البدعة. يعني نهاه ان يصاحب اهل البدع او ان يجالسهم اياك ان يكون لك منهم اخ او جليس او

بص ثم ذكر اثرا هذا اثر ورد عن بعض السلف قال في الحاشية انه ورد نحو عن محمد بن الناصر وسفيان وكثير او كثير بن سعد رحهم الله قال من جالس صاحب بدعة نزعت منه العصمة اي التوفيق والمنع - 00:49:56

اه ووكل الى نفسه ومن مشى الى صاحب بدعة مشى الى هدم الاسلام. ثم ذكر اه حديثا لا يصح بل الظاهر انه موضوع. قال وجاء ما من الله اذ يعبد من دون الله ابغض الى الله من صاحب هو. يعني صاحب الهوى هذا لان الله عز وجل قال افرأيت من اتخذ - 00:50:11

الله هواده. صاحب الهوى انما هو يعبد. يعبد ماذا يعبد هوى كلما اراد شيئا ركبه. فعلى هذا هو صاحب الهوى. فقد جعل هواده اي ارادته ومزاجه ورأيه جعله لها متبعا - 00:50:30

ها يحلوا ما اراد ان يحل ويحرم ما اراد ان يحرمه. لكن هذا لا يصح حديثا. اه قال وقد وقعت اللعنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البدع. وان الله لا يأخذ منهم صرفا ولا عدلا - 00:50:45

ولا فريضة ولا تطوعا وكلما ازدادوا اجتهادا وصواتا وصلة ازدادوا من الله بعدها. لانهم يجتهدون على ماذا؟ على باطل. يعبدون الله قال جاهل فزادوا من الله عز وجل بعدها. قال فارفض مجالسهم واذلهم وابعدهم كما ابعدهم الله. واذلهم واذلهم رسول الله - 00:51:02

صلى الله عليه وسلم وائمه الهدى بعده يشير الى الحديث قال في الحاشية يشير الى حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله قال وسلم قال من احدث حدثا - 00:51:23

ایمن ابتدع بدعة او آوى محدثا مبتدعا او من عليه حد فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله عز وجل منه صرف ليقل صفا لا يقبل ان يفتدي نفسه بمال. ولا عدلا اي بديلا - 00:51:35

ولعدلا اي بديلا. طيب ان الذين آآ نعم؟ هو يغسل لا يقبل الله صلاة ولا صوما آآ من هو من اهل البطن ولكن السنة صلاة. نعم. صلى لا لو صلى ولا تزر واكرة طول وزر اخرى. يعني لو كان هذا الرجل بدعته غير مكفرة - 00:51:52

هذا الرجل الان بدعته غير مكفرة بدعته مفسقة وصلى صلاة صحيحة. هل نقول لا تقبل صلاته بسبب فسقه؟ بسبب الايات المفسقة لقطعها بانه لا تزر وزيرة وزراء اخرى والله عز وجل عدل كريم من يعمل مثقال ذرة مثقال ذرة خيرا يره. ومن هذا من الفاظ ماذا؟ الفاظ العموم يهم كل احد مبتدع او غير مبتدع - 00:52:11

محسن او مسيء من يعمل طالما انه مسلم خلاص هو داخل في من؟ نعم اذا كان هذا المبتلى بدعته مكفرة خلاص لن تقبل منه صلاة ولا صيام ولا زكاة. فلا بد من حمل هذا اللفظ على هذا المعنى وهو - 00:52:33

ان هذه البدعة اذا كانت بدعوة مفسقة حسنا لا ترد صلاته الا اذا كانت البدعة متعلقة بالصلاوة نفسها. شخص صلى صلاة بطريقة ماذا؟ بطريقة اهل بدعة. صلى صلاة خالفة فيها هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لا شك انها صلاة مردودة. اما لو صلى صلاة صحيحة مخلصا فيها لله - 00:52:46

مستوفية شروطها وواجباتها واركانها. فكيف يقال ان صلاته باطلة هذا قول عظيم لا يقال وفيه تحذير للتأنام. هكذا يفهم البعض طلاب العلم. لا لا يجوز ان يقال هذا. يعني انت هكذا تحكم على الفاسق - 00:53:05

هكذا نقول باهل الوعيد بالوعيدية كالخوارج والمعتزلة الذين يقولون الفاسق كافر لا يقبل منه عمل نعم هذا باطل طبعا لا يقال واحد اذ رأينا نذهب بالنصوص التي اثبتت قبول العمل وان الله عز وجل لا لا تزر واكرة طالما مثقال ذرة قال لا لا تزر واكرة طالما مثقال ذرة - 00:53:20

مرة خبرا يرى هذا الرجل دع عمل مثقال ذرة لابد ان يرى هذا الخير يعاقب على بدعته ويثاب على طاعته؟ نعم اتكلمتوا على هذه المسألة قبل ذلك. فلا ارجي فانت درسا في درس اخر لكن نعم. نعم؟ درسين. نعم. وقلنا ان اهل البدع - 00:53:37

ان اهل البدع البخاري آآ روى آآ عن اهل البدعة ثمانية وستين رجال. من اهل البدعة بدعوا متفاوتة. البدع التي آآ روى عنهم اصحابها آآ

السلف وقلنا السلف اختلفوا في مسألة تشدد في البدع. نقلت لكم عن الامام ما للك عندما اخذنا اعتقاد الامام ما للك؟ انه كان ماذا؟  
شديدا في امر البدع شديدا على المبتدع - 00:53:59

وان الامر لم يتفق عليه السلف قال السلف اجازوا الرواية عن اهل البدع بل اثروا عليهم وانا مثلت لكم بقتادة الداعم السالوسي له  
اقوال في التفسير. كتب له كتب التفسير وله احاديث كثيرة. روى عنه - 00:54:19

قال انهم اذا كانوا يقولوا بالقدر ولكنه كان يستتر بي. يعني كان لا يدعو الى بدعته. فلا يصح ان نجعل اهل البدع على درجة واحدة.  
من كان منهم معروفا بالعلم - 00:54:31

والرواية من كان منهم معروفا بالعلم والرواية يؤخذ عنه ويتحمل عنه اذا لم يكن داعية الى بدعته ولم تكن بدعته من البدع التي  
يستحق واصحابه الكذب الخطابية من الشيعة من علماء الحديث تجد هذه الكتب المصطلح قالوا نقلروا رواية اهل البدعة بشروط الا  
يكون داعية الى بدعته - 00:54:41

الا يكون من الخطابين الذين يقولون بماذا؟ باستحلال الكذب. نعم ان يكون عدلا. اذا توفرت هذه الشروط الثلاثة عدل يعني ايه؟ ثقة  
امين. اذا توافرت هذه الثلاثة رأوا عنه حتى مهما كانت بدعته. لو رمي بالخروج لو رمي بالقدر. لو رمي بالتشيع الا الخطابية. يرون عنه  
لماذا؟ قال شيخ الاسلام - 00:55:01

المجموع العالى نقلت لكم هذا قبل ذلك. اننا لو تركنا الرواية عن اهل البدع لضاع كثير من السنة. لضاع كثير من السنة فما زال  
السلف يرون عن اهل بدعة ويخوضون عنهم بالشروط التي ذكرتها. اما كلامهم في اجراء اهل البدعة يقصدون بهم الذين لم  
يعرفوا بالعلم. الذين لم يعرفوا بالعلم او الداعين - 00:55:21

الا بالعدل لو كان الداعين الى بالعتي هذا يترك طبعا المكالمة بتاعتته مكفرة خلاص انتهى. لو كانت بداعته آآ مكفرة كبدعة الباطنية  
القرامطة الاسماعيلية دي بدعة مكفرة. لو قال بهذه البدعة لا يؤخذ منه - 00:55:41

اما الذين قالوا بالقدر الذين قالوا بالارجاء الذين قالوا اه بالخروج. نعم. قالوا كالوابعية. هؤلاء تحمل عنهم الحديث. والامثلة على هذا  
كثيرة. ذكرت تتكلم عن الذين رروا عنهم البخاري وقد ولوموا بالبدعة يتكلم عن اثبت انه البخاري روى عن - 00:55:54

وثمانية وستين راويا. وكلهم صحت نسبتهم الى هذه البدعة. يعني قتادة ابن دعامة السالوسي بالفعل كان يقول بالقدر. لكنه ما كان  
يظهر هذا عنده شبه في هذه المسألة. ويعلم ان العلماء ينكرون على من قال هذا. فيستسل يستحي. يستتر بهذا الامر. يستتر بهذا  
الامر ولا يدعو اليه ولا يظهره. وكان اماما - 00:56:14

في التفسير والحديث فهذا الميزان لابد من الاخذ به هذا الميزان لابد من الاخذ به وسبق ان نقلت لكم كلام شيخ الاسلام عندما قال ان  
آآ ان اقامة الواجبات كالصلوة والجهاد. مع من به بدعة افضل من عدم اقامتها وهجران اهل البدع. لأن هجران اهل البدعة مصلحة اقل  
من مصلحة ما دام مصلحة اقامة الواجبات - 00:56:35

واذا كانت الواجبات التي يحصلها شيخ الاسلام الصلاة والجهاد فمن اوجب الواجبات نقل الدين لأن الصلاة والجهاد تستطيع ان ان  
تصلي آآ وحدك والجهاد قد لا يكون فرض عين قد يكون فرض كفاية - 00:56:58

نعم لو صليت وحدك صلتـه صحيح. لغاية ما في الامر انك طلبت واجبا مختلفا مختلطا فيه. اما نقل الدين هذا اوجب من هذا. هذا  
اوجب ولذلك تكلم على عندما تكلم - 00:57:11

نفس الموضوع في الجزء الثامن والعشرين عندما تكلم عن انتشار القدر في البصرة والكوفة. قال هذه بدعة القدر هذه التي انتشرت لم  
يمعن هذا اهل السنة من ان يأخذوا عن هؤلاء المبتدعين بالشروط التي ذكرها اهل العلم ثم ذكر بعد ذلك عقيدة مشهورة - 00:57:21  
في عبدالله بن الزبير الحميدي هذا شيخ الامام البخاري. البخاري يروي عنه كثيرا في الصحيح عبدالله بن الزبير ابو بكر الحميدي.  
المتوفى سنة مئتين وتسعة عشر قال عنه الامام احمد الحميدي عندنا امام - 00:57:41

وقال ابو حاتم اثبت الناس في ابن عبيدة الحميدي. يعني اثبت الناس في روایته عن الدعیین اصح من روى عن الدعیین الحميدي.  
هو رئيس اصحاب ابن عبيدة هو ثقة وقال اسحاق الائمه في زماننا الشافعي والحميدي وابو عبيد. وكله لا اقران - 00:57:56

المتقاربون الشافعي عاصر اسحاق وابو حاتم واحمد ابن حنبل والبخاري كل هؤلاء كانوا في زمن واحد قال البخاري الحميدي امام في الحديث آآ البخاري من تلاميذه اصلا. ثم آآ ذكر مجمل العقيدة. قال ذكر الامام الحميدي رحمة الله تعالى في اعتقاده هذا اصول مسائل اهل السنة والجماعة التي هم - 00:58:12

خلف شيئا منها خرج عن اهلها. وهذه العقيدة مشهورة عند اهل العلم باصول السنة. كما سماها المصنف بذلك. وذكر انه اه استخرجها من مسند حميدي قال الحميدي عليه رحمة الله السنة عندنا - 00:58:32

ان يؤمن الرجل بالقدر خيره وشره وحلوه ومرئه. وان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبهم وان ذلك كله قضاء من الله عز وجل وان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ولا ينفع قول الا بعمل هذا من النقول التي قلنا اننا نريد ان نجمعها دخول السلف في ماذا؟ في النص على ان العمل - 00:58:47

ده ركن في الايمان لا يصح الا به. هذا نقل ايضا منها. قال ولا ينفع قول الا بعمل. كما ان القول كما ان العمل لا ينفع الا بقول. وهذا قول ابي ثور ايضا. قال العمل لا ينفع الا بقول. قال للمرجئة - 00:59:13

الذين يقولون الايمان اعتقاد او تصديق وقول فقط. قال ارأيت من عمل ولم يقل ؟ قالوا يكون كافرا. قال فكذلك ان قال ولم يعمل يكون كافرا لانهم فرغتم بين شئين جمع بينهما الله عز وجل. قال ولا ينفع قول الا بعمل ولا عمل وقول الا بنية - 00:59:26 الا باعتقاد نعم. قال ولا قول وعمل ونية الا باتباع لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. لو كان هذا العمل احيانا السلف لا يفصلون يقولون قول وعمل واعتقاد ويقصدون بالعمل العمل على السنة. واحيانا يفصلون - 00:59:44

يعني عندما يقول السلف الايمان قول واعتقاد وعمل. يقصدون بالعمل ماذا العمل على السنة ليس العمل مخالف للسنة لو كان العمل مخالف للسنة سيكون باطل طبعا لكن هنا يفصل يقول ولا ينفع قول وعملولي الا بسنة. وهذا اه تفصيل من باب التوضيح؟ نعم - 01:00:01

والترجم على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم فان الله عز وجل قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. فلن يؤمن الا بالاستغفار - 01:00:21

يعني لن يصح لنا ايمان الا بالاستغفار لهم. اما اذا كفروناهم ما فهذا يكون كفرا. تكفير الصحابة على العموم كفر. ومضى بعد الكلام في تكفير الصحابة وسلب الصحابة قال فمن سبهم؟ فمن سبهم او تنقصهم او احدا منهم فليس على السنة وليس له في - 01:00:36 في حق ليس له في الفي حق لان الله عز وجل عندما ذكر الفي قال ما اثناء الله على رسوله منهم فللله ولرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين. ثم قال بعدها والذين جاءوا من بعدهم. لهم نصيب الكلفين. يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 01:00:56

فاستنبط الامام مالك وغير واحد من السلف والامام الحميدي استنبطوا ان من سب الصحابة ليس له نصيب في الفجر لان الله عز وجل ذكر ان من صفات يستحقون الفيء بعد الصحابة من صفات بانهم ما له؟ لهم ماذا يستغفرون لصاحبهم؟ انهم يستغفرون للصحابه ويترضون عنهم لا انهم - 01:01:13

يسبونهم او يتৎقصون والفيء هو كل مال اخذه المسلمين من الكفار من غير قتال. قال في مسألة السب قلنا ان من سبهم بعيوب في اشخاصهم ليس لاجل دينهم يفسق لا يكفر - 01:01:33

اما من سبهم لدينهم او كفروهم يكفر. من سبهم لديه لاجل دينه ليس لاجل عيب في خلقه في في اخلاقهم اذا سبهم لاجل دينهم او كفروهم يكون كافرا قال اخبرنا بذلك غير واحد عن مالك ابن انس انه - 01:01:49

وقال حسن الله تعالى البيئة فقال للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا فمن لم يقل هذا لهم فليس من جعل له الشيء والقرآن كلام الله - 01:02:05

سمعت سفيان يقول القرآن كلام الله ومن قال مخلوق فهو مبتدع لم نسمع احدا يقول هذا. لن نسمع احدا يقول هذا الكلام انه مخلوق مذكرة في الحاشية اه لفظ كلام سفيان رواه عبدالله بن الامام احمد في السنة. عن سفيان انه قال القرآن كلام الله من قال مخلوق

ومن شك في كفره فهو كافر. وهذا الاطلاق ليس اطلاقا مقصودا وانما من شك في كفره ها؟ من؟ نعم؟ من يفهم من قال هذا التقىيد؟ من يذكر؟ ابو زرعة قال هذا القيد ابو زرعة الرازي - 01:02:48

وكان معاصرنا الا بحاصم الرازي وكده مع رسول الله كان يقول القرآن نفس الكلام. القرآن كلام الله غير مخلوق ومن شك في كفره الذي يقول القرآن مخلوق. من يفهم هو كافر. فهذا القيد مهم. لأن بعض الناس قد يعملون هذه القاعدة قاعدة من لم يكفر الكافر - 01:03:05

على عمومي هو شيخ الاسلام نفسه في موضع الفتوى عندما تكلم على تكفير بعض المعينين قيد بهذا القيد. قال مثلا عندما قال عن تكلم عن ابن عربي. ها وابن الفارض. قال من عرف دين الاسلام - 01:03:24

وعرف كلام ابن عربي. ثم لم يكفره فهو كافر اشترط شرطي ان يعرف دين الاسلام وان يعرف قول ابن عربي عرفة دين الاسلام وعرفة قول ابن عربي. ولم يتوقف في كفر فهو كافر - 01:03:38

فاما هذا القيد مهم جدا. هذا القيد قيد في من لم يكفر الكافر فهو كافر قيد مهم في ماذا؟ هذه القاعدة آآ التي ذكرها الشيخ محمد بن عبدالوهاب تواقد الاسلام من من لم يكفر الكفار او شك في كفرهم وتوقف. المقصود بها ماذا؟ الكافر الاصلي الذي لا خلاف في كفره. اما الكافر الذي طرأ عليه كفر من توقف - 01:03:52

في كفره لا يكون كافرا اذا لم يتبيّن له وجه كفره اذا لم يتبيّن له وجه كفره والا لزم من ذلك القول بماذا؟ بالتسليسل في التكفير وهذا لا يقول به احد من السلف. قال - 01:04:12

آآ حتى من قال القرآن مخلوق فهو كافر. العبارة الاولى نفسها كما قال شيخ الاسلام واكثر الرائمة الذين تكلموا بهذه العمومات لن يكفروا اكثرا من قال هذا فان اكثرا من من قال القرآن مخلوق كفر لم يكفره اكثرا من تكلم بهذا الكلام - 01:04:24

فكيف السلف لا يكفرون من قال القرآن مخلوق ثم يكفرون من لم يكفروه؟ هذا لا يمكن. اذا كان صاحب القول الاصلي لم ينزلوا عليه هذا العموم. هذه عبارة مهمة جدا لشيخ الاسلام. هذا لفظها يقول - 01:04:40

واكثر الذين تكلموا بهذه العمومات يعني يقصد من قال القرآن مخلوق فهو كافر. لم يكفروا اكثرا ولا اكثرا ايضا. اكثرا من تكلم بهذا الكلام. لماذا التأويل او الجهل او غير ذلك في هذه المسألة فلذلك لم يكفروا اكثرا من تكلم بهذا الكلام فهو يقول سفيان يقول - 01:04:52

القرآن كلام الله من قال مخلوق فهو مبتدع لن نسمع احدا يقول بهذا. قال وسمعت سفيان يقول الايمان قول وعمل ويزيد وينقص قال له اخوه ابراهيم ابن عيينة اخوه سفيان ابن عيينة اخوه الصغير - 01:05:12

يعتبر على الامام سفيان فقال له يا ابا محمد لا تقل ينقص لماذا يقول له لا تقل ينقص لأن لفظ النقص لم يأتي في القرآن. جاء في القرآن لفظ من الزيادة في ستة موضع - 01:05:27

ولكن زكريا شيء يزيد الا وهو ينقص. فرد عليه غضب سفيان وقال له اسكت يا صبي الحث لا يبقى منه شيء. ينقص حتى لا يبقى منه شيء لأنهما شيء يزيد الا وهو ينقص - 01:05:39

صلة والاقرار بالرؤبة بعد الموت اي رؤبة الله عز وجل لا خلاف لمن نفها. وما وما نطق به القرآن والحديث. يعني الاقرار بالصفات التي ثبتت في القرآن والسنة نسبتها على ظاهرها ولا نتعرض لها بتأويل او تشبيه. ومن ذلك قوله تعالى - 01:05:55  
قالت اليهود يد الله مبلولة ايديهم ومثل السماوات مطويات بيديه. فهذا فيه اثبات اليدين واليمين لله تعالى وما اشبه هذا من القرآن والحديث لا نزيد فيه ولا نفسره نقف على ما وقف عليه القرآن والسنة. ونقول الرحمن على العرش استوى. طبعا لا يقصد بقوله ولنفسه التفويض - 01:06:20

هذا لا يقول بي احد من السلف انما قصد التفسير ماذا التكييف معرفة الكيف. طيب المعنى يتبيّنه اهل السنة. ماذا يثبتون في المعنى؟ هل هذه شبّهة؟ شبّهة للاشاعرة - 01:06:47

الاشعة كما تعلمون متأخري الاشاعرة انقسموا الى فريقين. ممولة ومفوضة انها مداخلة شعرها في هذا الزمان منهم منهم مفوضا نعم يقولون طريقة السلف لتفويض. طبعا هذا باطل. ينسبون التفويض الى السلف. يقولون طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم وأحكام. التي هي التأويل. وهذا باطل. لا لا - 01:07:01

طريقة السلف ثابتة عن السلف ولا طريقة الخلف. آآ تصح عن السلف. فالسلف لم يفيضه ولم يؤوله. انما اثبتوا المعنى. اثبتوا المعنى. لماذا اثبتوا المعنى الذي يثبتوه هو المعنى الكلي المشترك. المعنى الكلي المشترك في اللغة. هم يعترضون ويذكرون شبهة مثلا - 01:07:21

في اليد يقولون اليد في اللغة هي الجارحة. اليد في اللغة هي الجارحة. هذا معناه في اللغة. وانت تقولون انتم يا اهل السنة تقولون انكم تثبتون المعنى اللغوي. فيلزمك ان تثبته للجارح - 01:07:39

الجواب عن هذا نادي مقدمة باطلة من قال ان اليد في اللغة هي جارحة ابيات في اللغة هم يقولون ارجع الى لسان العرب نقول لسيد العرب وغيره من المعاجم عندما يذكر ان اليد في اللغة هي الجارحة - 01:07:55  
ذكر هذا لانه يقصد اليد التي يدمن؟ يد الانسان اما باقي الحيوانات لها ايدي. لان الجارحة ما معنى جارحة  
كلمة جراحة من اي شيء. من جرحي ما معنى جرحي؟ فعل وكسب. سميت الجوارح وجوارح؟ نعم. وما علمت من الجوارح اي  
الحيوانات التي تصل لنا - 01:08:09

تكسب لصاحبها ويعلم ما جرحتهم بالنهار. يعلم ما جرحتم ايماه فعلتم. فسميت الجارحة جارحة لانها يكسب بها. فالجارحة هذه ماذا  
لازم اللوازم اليد. اما حقيقة اليد ليست هي الجارحة. واضح؟ فلذلك هذه مسألة مهمة لان اهل البدع هذا اصل عند اهل البدعة انهم  
يستدلون باللغة. كل اهل البدعة اتفقوا على هذا الاصل - 01:08:29

وانا من من فقه شيخ الاسلام عليه رحمة الله عندما نبه على هذا الاصل في كتاب الایمان قال طريقة اهل البدعة تجد ان الخوارج  
يسجلون باللغة نعم تناقشهم فيقولون لك مثلا قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت معناها من من يكفر الطاغوت. فمن توقف في تكفير  
الطاغوت هو كفر. ومن لم يكفر فهو كفر - 01:08:50

باللغة. وتراهم مثلا يقولون ان الدار دار كفر فيجب ان يكون جميع اهلها كفار. لان حكم الضال ينزل على الساكنين والكفر هذا لا  
توصف به الحيطان اول بيوت النبي يوصل به الاشخاص وهكذا تراهمن يستدلون باللغة. ترى المرجئة يستدلون باللغة يقولون لمن هو  
التصديق - 01:09:11

ترى الاشاعرة يستدلون باللغة يقولون ابطال معنى اليد. ان اليد في اللغة ايه؟ الجريحة. الجواب ان اليد في اللغة ليست هي الجارحة  
اليد في اللغة معنى كل مشترك معلوم. معلوم ان اليد يقبض بها ويبسط ويؤخذ بها ويعطى. لفظ الجارحة هذا لفظ ذكره اهل -  
01:09:28

لأنه لازم لها لازم من لوازمه. لازم ايه؟ لوازمه. لان المخلوق يحتاج ان يكسب. يحتاج ان يأخذ شيئا يتناوله. يحتاج ان يأخذ شيئا  
يعطيه يحتاج ماذا؟ يحتاج ان يكسب. صحيح - 01:09:45

في حق الله عز وجل هل تثبت الجارحة ليه؟ لان الله عز وجل ماذا؟ منزه عن الكسب غني عن عن الخلق. فكيف يثبت الاوراق  
الجارحة؟ نقول يثبت المعنى انا الكلي المشترك المعنى الكلي المشترك وقلنا قبل ذلك - 01:09:59

قل لم نقل ان الصحيح هو الادق نفي التمثيل وليس نفي التشبيه نفي ماذا؟ وليس نفي التشبيه ايه ده؟ من يجيب جاء القرآن  
بالتمثيل. جواب اخر ايه يا عم كلام ادق. لان التمثيل فيه مستوى فيه كل شيء - 01:10:13

هو سواء في كل شيء وببدأ ايضا. عندما نقول ما فيه تشبيه قد يخطر على الذهن ان المخلوق لا يشبه الخالق في اي شيء هذا خطأ  
المخلوق يشبه الخالق في المعنى الكلي المشترك - 01:10:39

هذا كلام شيخ الاسلام لسه تكلم كلام شيخ في التسعيينة. نعم؟ المخلوق يشبه الخالق في معنى ماذا الكل المشترك ما معنى الكل  
المشترك؟ نقول السمع ما هو السمع اللغة العليا. ادراك المسألة. هل المعنى ادراك المسموع؟ المخلوق يشبه الخالق فيه ام لا -

الجواب يشبهه طبعا ولكن المخلوق يتفضل على المخلوق في تقاضلا عظيما جدا فلو نفينا التشبيه مطلقا قد نضطر الى نفي ماذا معنى كل مشترك. واضح والمعنى الكلي المشترك لا يوجد الا في الذهان - 01:11:11

لا يوجد الا في الذهان. اما في الواقع لابد ان يكون مضافا. معنى هذا الكلام؟ عندما تقول يد. عندما تقول يد عندما تقول وجه الوجه في اللغة هو ماذا؟ ما يواجه به ما يواجه به - 01:11:27

هل المعنى كلي مشترك؟ لكن في الواقع لا يوجد وجه مجرد لابد ان يضاف الى ذات. فتكون وجه الانسان غير وجه النملة غير وجه الفيل اي وجه القرد صحيح؟ وكله وجه. اذا المعنى الكلي المشترك هذا موجود في الاعياد ام في الاذان؟ الاعياد. لا. الاذان. المعنى الكلي - 01:11:42

مشترك المعنى الكلي المشترك. معنى الوجه انه ما يواجه به هذا ليس موجودا الا في الذهن. هذا هو المعنى الذي يثبتته اهل السنة حتى تعرف كيف ترد على المفوضة. هم يقولون مرة اخرى مثال يعني اليد كمثل انه ذكر اليد. يقولون اليد - 01:12:02 هي الجارحة فنقول لهم لا. الجارحة هذا شيء زائد على المعدة. المعنى الكلي المشترك ليد معروف. وهي التي يقبض بها ويسقط بها ويأخذ بها ويعطي بها. نعم؟ فنقول هذا اهلا كل المشترك ثابت لله - 01:12:21

لكن هل نقول ان يد الله عز وجل كيد الانسان انت عندما تقول كلمة يد. تقول لماذا تحصي يد ماذا؟ هل يد الانسان ام يد الفيل؟ هل يد الفيل كيد الدولة؟ كيد الجمل - 01:12:35

اذا كانت ايدي المخلوقات تتفاوت تفاوتا عظيما ووجوه المخلوقات تتفاوت التفاوت العظيما. اذا من باب اولى ان هذه الصفات الذاتية اذا اضيفت الى الخالق ينبغي ان يكون تفاوتها ماذا؟ ان يكون - 01:12:46

اعظم هذا واضح. اذا نقول لاهل السنة اذا سئل اذا سألنا المفوضة ما هو المعنى الذي تثبتونه؟ نقول ثبت المعنى الكلي المشترك الموجود في الذهان فاذا اضيف الى الله عز وجل كان معنا يناسب الله تعالى. كان معنا يناسب الله تعالى. نعم. وهل يقال عن - 01:12:59

لا يقال خطأ. لا يقال انه عضو ولا يقال انها جارحة. فلماذا قد قلت هذا الكلام؟ قلت جارحة. حتى يرد على مسألة بعض. لأن القول - 01:13:17

في الجارحة والعضو والبعض لم يرد به النص. هذه امور لم يرد بها النص. الله عز وجل ذكر ان له يد لا نزيد على هذا. لا نزيد على هذا. هي بالنسبة للانسان عضو. لكن هل العضو في - 01:13:27

لغة هل عضو هو حقيقة اليد في اللغة؟ لا. حقيقة اليد في اللغة بيعطى بها ويؤخذ بها وغير ذلك. فثبتت هذا المعنى الكلي المشترك. اما لا نقول ان يبعدوا من اعضاء الله - 01:13:40

الالفاظ التي لم يرد الشرع بنفيها ولا اثباتها لا تتعرض لها بنفي ولا اثبات. هذه قاعدة مهمة في الاسماء والصفات. ها؟ ذكرها غير واحد من اهل العلم من قبله والالفاظ التي لم ترد في الكتاب والسنة كالعضو والجارحة والجزء والبعض والكل. لذلك لا يصح مثلا تجد بعض بعض الكلام المنسوب لاهل السنة - 01:13:50

انهم يقولون ان الله عز وجل لا جزء ولا كل ولا بعض ولا جوارح له ولا اعضاء. نقول هذا الكلام خطأ. لا ثبته هو نفسه للفي قل انت اعلم ام الله. الله لم يخبرنا بهذا عن نفسه. والسلف من الصحابة وسعاهم السكوت عن هذا. فلا يجوز ان نزيد شيئا عن هذا. لا يجوز ان لا يجوز ان نزيد - 01:14:10

شيئا على هذا ونقول الله عز وجل له يد واليد معروفة في اللغة معناها معروف ما يقبض بها ما يعطى ما يؤخذ نسبة هذا المعنى ولا نزيد عليه شيئا وكذلك القول في باقي - 01:14:31

الصفة الذاتية كالوجه والقدم وغير ذلك. نعم حتى المعاني لو كان المعنى صحيحا ثبتت لكن من يدرك ان المعنى صحيح؟ يا شيخ الاسلام قال الالفاظ المحتملة الالفاظ التي لم ترد في الكتاب والسنة - 01:14:41

ننظر في معناها فإذا كان معناها باطلًا نرد ماذا الله هو المعنى. إن كان معناها صحيحاً اثبتنا المعنى ولم ولد اللفظ أنا كلام شيخ الاسلام ايضاً. ولم ثبت الله بمعنى اعطيك مثلاً. نقول لفظ الجهة - [01:15:00](#)

له معنى صحيح ومعنى باطل. المعنى الصحيح أن الله في جهة العلو. نقول نعم الله عز وجل في العلو ولكن لا ثبت لهذا اللفظ. اللهم في بيته تقول معنى الجهة معنى صحيح وهو العلوم. لكن لا نستخدم هذا اللفظ لأنه لم يرد في الكتاب ولا في السنة - [01:15:16](#) وله معنى باطل. الجهاد بمعنى أنه في مكان محصور. يحصره مكان. فهنا اللفظ باطل والمعنى باطل. الم نقل أنه يجوز عنه استخدام اطفال من دم الاخبار بشرط ماذا لأن هذا الضرب. نعم. قلنا باب الاخبار اعم من باب الاسماء والصفات. ولكن بشرط ان تكون هذه الالفاظ ليس لله الا معنى واحد حق - [01:15:33](#)

واضح؟ القديم والموجود هل له معنى ايه لو معنى واحد حق او ملف الجهة لا يصح ان نقول انه يستخدم من باب الاخبار. لماذا؟ لأنه معنيان. معنى صحيح ومعنى باطل. وكذلك عدلكم على الصعيد - [01:15:55](#)

الحج قال من قال به من اهل السنة كالداري وشيخ الاسلام وقبله كثير عندما قالوا بالحج قالوا قيدوا قال له حد في مكانه وحد الله عز وجل له حد فوق العرش وله حد في المكان وهو العلو. عندما قالوا هذا قيدوا ما القيد الذي ذكره الدارمي؟ فرد على بشر المربي - [01:16:12](#)

قال والحدان لا يعلمهمما الا الله عز وجل. هم اضطروا ان يقولوا هذا لمن ردا على الجاهلية الذين ارادوا ان يخيفوا اهل السنة. انت تقولون ان الله فوق العرش؟ معنى هذا ان له حد. فهم ظنوا ان اهل السنة سيحافظون من ماذا - [01:16:32](#) لماذا؟ بالنسبة للحد فقل الله له الحد. ففرق بين حد الضرورة وحل اختيار. وادي المسألة تكلم عليها بعض المتأخرین. يعني اثبات انا فقط اجيب هذه مسألة قبل ان اسمعك. اثبات الحاد - [01:16:49](#)

له معنى باطل. ان الحد له ان الله محدود سبحانه وتعالى. آنما ان المخلوق محدود. ولكن المعنى الذي يصله اهل السنة له حد اي له مكان وله جهة العلوم. عندما اثبت اهل السنة هذا اللفظ بمعنى له معنى قد يكون معنى باطل. البتوه ماذا؟ حتى يرد على اهل البدع الذين يؤمنون بالعلوم ويدافعون عن العلوم - [01:17:02](#)

فرق بين حل اختيار وحل اضطرار فحل اختيار لا ثبت الفاظاً موهبة كالجهة والعضو والجارة لا ثبتها لأن هذه الالفاظ معالم باطلة. نعم. لا اسمح ان اقول ان هذه الالفاظ التي وردت عن السنة - [01:17:22](#)

لا جوالك ولا اعضاء كل شيء من النهي والغورة ليس ليس ممكن اقول لك ليس ممكن لاماذا؟ لولا ترك هذا لاماذا؟ فهمت سؤالك. لولا ترك هذا لاماذا؟ لأن عندما ننفي انه لا جارح ولا عضو. نعم - [01:17:37](#)

لعل الله عز وجل اعلم بنفسه وان الله عز وجل مثلاً. لا يجوز اثبات هذا. ان افترض لا يجوز اثبات هذا ولا يجوز قول هذا. لكن انا افترض هذا القول يعني لا يجوز اعتقاد واقصد - [01:18:00](#)

من باب الفرض ان الله عز وجل يثبت ان له عضو. ولكن لا نعرف كيف العضو هذا المعنى قد يكون مثبتاً لله. اما المعاني الباطنة تلفي تماماً. المعاني الباطلة تلفي تماماً بدون تفصيل - [01:18:11](#)

المعاني التي تحتمل معنى حقاً ومعنى باطل لا ثبت ولا تنفل. لأننا لو نفيناها نقول قد قلنا على الله بلا علم. الم يقل الله عز وجل ولا تقف ليس لك به علم. ومن اعظم - [01:18:22](#)

قول بالعلم القول على ذات الله هل الله عز وجل اثبت الجريح او لفاء لم يثبتها ولم ينفيها؟ وفيها معنى قد يكون نقصاً فلم ثبتها ولا نفيها. نمسك عنه. انا لم اقل لا لم اقل لم اقل من فيه - [01:18:32](#)

مطلقاً. قلت لا ثبته اولاً السلف قالوا لا لا ثبته الالفاظ المحتملة. لا ثبت ولا تنفل. لماذا قالوا لا ثبت ولا تنفل؟ لا ثبت مفهوم. لأنها لم تأتِ. لماذا قالوا - [01:18:45](#)

لماذا؟ لأنه قد يكون لها معنى صحيح. فلذلك لا تنفلة واضح؟ بخلاف الالفاظ الباطلة الالفاظ الباطلة تنفي باطلاق. كان نقول ان الله عز وجل مثلاً يلزم او ان الله عز وجل - [01:18:55](#)

سبحانه وتعالى آآ يحتاج الى اللباس او غير ذلك من الامور التي ينزعها الخالق سبحانه وتعالى هذه تلفة بدون ماذ؟ بدون تفصيل هذا واضح؟ نعم طيب اكمل هذا وما اشبه هذا من القرآن والحديث لا نزيد فيه ولا نفسره نقف على ما وقف عليه القرآن والسنة. ونقول وربحنا على العرش استوى - [01:19:09](#)

ومن زعم خير هذا فهو معطل جهمي. والا نقول كما قالت الخوارج من اصاب كبيرة فقد كفر. ولا نكفره بشيء من الذنوب انما الخفق في ترك الخامس التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقامة - [01:19:38](#)

الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. فاما الثالثة بشيء من الذنوب الا من الكفر في ترك الخامس. يقصد ماذا هنا؟ انما الكفر في ترك الخامس ان من ترك جنس العمل يكون - [01:19:58](#)

كافرا من ترك العمل يكون كافرا حتى وان اقر بالعمل. قال فاما ثلاث منها تاركها من لم يتشهد ولم يصلى ولم يصم لانه لا يؤخر شيء من هذا عن وقته - [01:20:09](#)

ولا يجزئ من قضاه بعد تفريطه في عامل عن وقته. طيب هذه العبارة؟ مذهب الامام الحبشي تكفيه ماذا؟ طبعاً تارك الشهادتين وتارك الصلاة. لان تارك الصلاة عليه اجماع السلف اما تارك الصيام هو لا يكفره ولكن لماذا ذكره مع تارك الصلاة وتارك الشهادتين؟ لان الصلاة والشهادتين في مذهبه - [01:20:26](#)

لا تخطيطات لا تخطيطان اذا تركتا عمداً. وادي مسألة فيها خلاف بين السلف. هل من ترك الصلاة عمداً او ترك الصيام عمداً بدون عذر هل له ان يقضي هذا؟ اذا فاته في غير وقته يعني ام ليس له ان يقضيه؟ خلاف بين السلف مذهب الامام الحميدي وهذا مذهب الحسن البصري - [01:20:46](#)

سبب لحزن الى بعض الصحابة وبدأ بإبن حزم وببدأ الشيخ الإسلام ابن تيمية ومن المعاصرین يقول بهذا الشيخ ابن عثيمين والشيخ ابن باز كل هؤلاء يقولون ان العبادة المؤقتة بوقت - [01:21:06](#)

هذا خلاف الائمة الاربعة. الائمة الاربعة ماذا؟ يقولون لو ترك الصلاة عمداً يلزمها قضاوها. لان هذا دين ودين الله حق ان يقضى. ومن ترك الصيام عمداً يلزمها قضاء وصحيح اه مذهب اه من ذكرت لماذا؟ هو الشوكاني يقول بهذا ايضاً المتأخرين. لماذا هذا المذهب اصح؟ الادلة كثيرة ان ذكرت ابن حزم في المحل ادلة كثيرة في هذا الامر. وذكر ابن - [01:21:16](#)

كلاماً طويلاً في هذا في كتاب الصلاة بحكم تاريخه في اكثر من ثلاثين صفحة في مسألة ماذا؟ في مسألة ان تارك الصلاة عمداً لا يقضيها. من الادلة التي يستدلون بها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجد - [01:21:37](#)

يبقى القضاء الا على ماذا اللي على النص. النائم الذي. حديث انس عند مسلم من نام عن صلاة النوم. نسيها فليصلها الى ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك. فلم يستثنني الا ماذا - [01:21:50](#)

الا النائم وناسى الجمهور يقولون يقاس المتعتمد على ماذا؟ على الناس. على النائم والناسي. لان النائم والناس معذوران ومع ذلك الشرع اوجب عليهم القضاء. فمن باب اولى المتعتمد. فالجواب عن هذا ان هذا قياس غير صحيح. لان هذا قياس مع الفارق. فان نائم والناس غير اثنين. اما المتعتمد ماذا؟ اثم. ولا يصح - [01:22:02](#)

يسار قاسم على غير الاثم. فان هنا الشريعة قد تكون اوجبت على النائم والناس في القضاء رحمة لهم وادرaka لهم لما فاتهما ولم توجب على المتعتمد لان اسمه عظيم لا ينفعه القضاء. لقد تكون الشريعة فرقية بين هذا وذاك. ايضاً قال لهم ابن حزم ارأيتم - [01:22:25](#)

الذي امر بقضاء الصلاة. الرجل الآن الذي تأمرونه بقضاء الصلاة الذي تعمد ترك الصلاة وترك الصيام هل امر بالامر الاول؟ اللي هو ان امر بنص جديد هل هو مأمور بالامر الاول - [01:22:44](#)

مأمون بامر جديد اولاً ليس عنده الا احد جوابين اما ان يقول امر بالامر الاول فاذا قلت لا مأمور بالامر الاول يلزمك انه ليس اثماً انه ليس اثماً لانه امتنع الامر الاول. ان قلت انه امر بامر جديد فهذا باطل. لانه لا يوجد امر جديد بقضاء للعبد. انما الامر الجديد

01:22:56 - وجد لمن؟ وجد لمن

بناسي ولا ايه؟ ايضا استدل عليهم بان الصلاة آلا لها اول واخر فكما انه لا يجوز فعل الصلاة بعد خروجه عن وقتها عمدا كما انه لا يجوز فعل الصلاة قبل وقته عمدا كذلك لا يجوز فعلها بعد ماذا - 01:23:17

بعد وقتها وهذا من اقوى الادلة آلا قياس آلا اول الوقت او قياس اخر الوقت على اوله. انه قاس اخر الوقت على ماذا؟ على اوله. لا احد من اهل العلم يقول انه يجوز ان يتعمد - 01:23:32

الصلاה قبل دخول الوقت فلماذا يوجدون ان يتعمد الانسان الصلاة بعد خروج الوقت؟ ايضا العبادة المؤقتة بوقتين اول واخر علم من قصد الشارع انه قصد ايقاع العبادة في هذا الوقت - 01:23:42

ايضا احتاج عليه بالحج. قال انتم اتفقتم واجمعتم انه لو تعمد ترك الوقوف بعرفة او حتى فاته لا يصح ان يقف في يوم النحر مثلا انها عبادة مؤقتة يلزمهم ان تقولوا ان من تعمد ترك الوقوف بعرفة يجزئه ان يقضى. هذا الوقوف. لماذا لا تقولوا بالقضاء هنا؟ نعم الصحيح في هذه المسألة آلا بعد - 01:23:56

انه ليس قول الجمهور على غير ذلك. لكن قول الجمهور في هذه المسألة من نظر في كلام المخالفين ضعيف جدا. حتى اذا اشتوكاني في الليل قال وليس مع الجمهور آلا حجة - 01:24:14

تعتبر ليس معهم حجة تعتبر في هذه المسألة هو يقول من لم يتشهد ولم يصلى ولم يصم آلا ثلاثة لا يناظر ما معنى يناظر تاركة لا يناظر الا انه يكون كافرا في ترك الشهادتين وماذا؟ والصلاه. اما في الصيام لا يقضى. لكنه لا يكفر تارك الصيام. الحميد لا يكفر تارك الصيام - 01:24:24

الامام يقول لا يقضيه. ماذا يلزمها الافطار من الاستغفار وصيام التوابل والتوبة وغير ذلك. قال لانه لا يؤخر شيء من هذا عن وقتني. يعني هذه العبادات مخصوصة بماذا؟ بوقت الصلاة والصيام واضح - 01:24:47

اما التشهد التشهد يعني ما معنى التشهد هنا الاسلام اللقي بالشهادتين ما مدى ليؤخر عن وقته؟ بمعنى ان الانسان اذا امر بالاسلام لا يجوز له ان يؤخر الاسلام عن ماذا - 01:25:05

الوقت اول ما يؤمر لا بد ان يمثل الامر لان الامر على على الفور. قال ولا يجوز من قضاه بعد تفريطيه فيه. لا يجزئ القضاء الصوم لا يجزئه هذا القضاء ولا ينفعه بعد تفريطيه في عميدا عن وقته. بعدما فرط واخر عن الوقت لا يجزئه هذا. قال فاما الزكاة - 01:25:18

فمتي ما اداتها اجزاء عنده وكان اثما بالحبس. اما الزكاة متى ما اداتها اجزاء وكان اثما في الحبس يعني في التأخير. والصحيح ان الزكاة وهذا مذهب الجمهور الرابعة الا الاحناء واجبة على ماذا - 01:25:38

على الفور ونتمنى من حميدي ايضا لانه قال ماذا كان اه فيما في التأخير. معنى ذلك انه يقول انها واجبة على الفور. الفور. الحناف يقول لو اخرها لا ولكن لابد ان يؤديها. لماذا؟ لانها ليست محدودة الوقت. لان الزكاة ليست مؤقتة بوقت وهي تتعلق بحقوق العباد فتبقى دينا في رقبته - 01:25:59

قال واما الحج فمن وجب عليه وجد السبيل اي وجد الاستطاعة او المال والراحلة. قال ولا يجب عليه في عامه ذلك حتى لا يكون له - 01:26:20

من هولندا متى اداه كان مؤديا ولم يكن اثما في تأخيره اذا اداه كما كان اثما في الزكاة. وهذا خلافه الراجح. اما هذا مذهب الشافعية الذين يقولون ان الحج لا يجب على الفور مذهب الجمهور ان الحج واجب على الفور وهذا هو الصحيح لان كل الاوامر الاصل فيها انها على ماذا؟ على الفور ولا يجوز القول بالتراخي - 01:26:30

الا بدليل لا يجوز القول بالتراخي الا بدليل ولا دليل في الحج. هو رأيه ان الحج يجوز ان يتراخي فيه يجوز تأخيره. ولذلك قال واما ولا يجب عليه في عامه ذلك. لا يجب عليه في عامه ذلك. حتى لا يكون له منه ود. متى يكون له منه بد عندهم؟ يقولون لو كان في مرض الموت - 01:26:50

يعني مريض مرض شديد ويغلب عليه انه لن يبقى حيا الى العام القادم يغلب على ضجي. نعم؟ فهذه الحالة يجب عليها الحج على الفور نعم هذا القيد طيب متى اداه كان مؤديا؟ هذا كلام جديد. متى اداه يعني في اي وقت ادناي الحج - 01:27:10

ها حتى لو اخر بدون عذر يكون مؤديا. ولم يكن اثما في تأخيره. لم يكن اثما في تأخير الحج اذا اداه كما كان اثما في الزكاة ويقول تأخير الزكاة تأخير الزكاة والصلة والصيام يأثم - 01:27:25

ايه وفي تأخير حد من؟ لا يأثم. وقلنا ان صحيح مذهب الجمهور انه يأثم لان الحج على الفور. لان كل اوامر الشريعة على الفور. وكذلك ابن حزم رد على الذين قالوا بالتأخير في المحل فقال - 01:27:39

لو اخر الحج حتى مات ايكون اثما؟ ام غير اثم عند الذين يقولون بأنه يجوز التأخير؟ اذا قالوا انه اثم فنقول لهم انت سبب اثمه لماذا؟ لانه قبل ان يموت بدقة قلتم انه ليس اثم - 01:27:50

من اصبح اثما؟ اول ما مات وهو لا يعرف متى سيموت. اذا انتم الذين قررتتم به حتى اوقعتموه في الاثم وان قلتم ليس اثما فهذا قول افضل. لانكم جعلتم من قطع على الحج ولم يحج حتى مات يموت غير اثم - 01:28:07

ان هذا الشخص القادر على الحج. وعنده المال ومات ولم يحج فهذا يكون ماذما؟ هذه غير اثم. هذا باطل يقول احد. واضح آآ الزام قال قال وآآ لان الزكاة حق للمسلمين مساكين حبسه عليهم فكان اثما حتى وصل اليهم. يعني هو يريد ان يقول - 01:28:21

الزكاة واجبة على الفور. لأنها حق للمسلمين المساكين. ومن اخر الحق عن اصحابه يكون اثما. بطل الغني ظلم يحل عرضه وعقوبته. وهذا الرجل كان عنده ذيل للمساكين عندما عال الحول اصبحت هذه الزكاة دينا في رقبته للمساكين - 01:28:41

عندما اخرها كان اثما. اما الحج هو دين في رقبته لله لا يهتم بالتأخير. طبعاً هذا الكلام ليس ب الصحيح وعرفت لماذا؟ قال وان هو مات وهو واجد مستطيع ولم يحج. ان هو مات - 01:28:57

وواجب واجد للمال مستطيع ولم يحج سأل الرجعة الى الدنيا ان يحج يعني سيندم. طب ما انتم كنتم سبب ندمي. انتم الذين قلتم له ابق لا تحج. طالما ان الحج على التراخي فهو فرط بسبب - 01:29:11

بسبب انكم قلتم له الحج على التراخي. نعم. قال ويجب لاهله ان يحجوا عنه. هذا فيه خلاف بين اهل العلم. وهي من فرط ولم يحج. من فرط فرط ولم يحج هل يلزم اهله ان يحجوا عنه ام لا؟ اه ذهب ابن القيم وهذه رواية عن احمد اختار ابن القيم ذكر هذا في زاد المعاد ان من فرط ولم يحج - 01:29:24

لا يلزم اهله ان يحجوا عنه. ولو حجوا عنه لا يجزئه. لماذا؟ لانه عندما مات هم الذين يقولون بان لابد ان يحج عنهم من التركة. الجمهور يقولون لابد يحج عنه من ماذما من التركة. واستدرك باحاديث من احاديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للمرأة آآ التي قالت له النبي ادركته فريضة الحج. هو لا يستطيع - 01:29:45

على الراحلة افاحج عنه؟ قال افرأيت لو كان على يديك دين؟ اكنت قاضيته؟ قالت نعم. قال فدين الله احق بالقضاء. يقول هذا الحديث دليل على ماذما دليل على وجوب قضايا الحج عن من متى - 01:30:05

ولم يحج ما رأيكم في هذا الاستدلال بهذا الحديث هل يصح على هذه المسألة ام لا نعم لا يصح لان الحديث يتكلم ان ابي ادركته فريضة الحج وهو لا يستطيع ان يثبت على الراحلة وهو معذور. الحج ليس واجبا عليه. فها هنا نقول - 01:30:17

لو حج عنه الولي هذا من التبرع ولا يجب على الولي اصلا. لانه لم يكن واجبا على الاصل اذا كان الحج ليس واجبا على الاصل. فكيف يجب على النائب - 01:30:33

على الرجل في حياته ما كان واجبا. فكيف يجب على النائب؟ فقياس المفترط على غير المفترط قياس مع الفارق. لان المفترط هو الذي فرط والذي اثم اثم بتركه للحج. فعندما مات انتقلت هذه التركة الى من؟ الى الوارث. واصبح حق الوارث فيها ثابت - 01:30:45

تقل لحق متوفى. لا متوفى هو الذي فرط ولم يحج. فكيف نوجب على الورثة ان يخرجوا الحج من التركة قبل قسمتها كما يقول الجمهور. فلعل الراجح في هذه المسألة والله اعلم هذا قول ابن القيم واختار بعض المعاصرین كالشيخ ابن عثیمین عليه رحمة الله انه لا يجب - 01:31:04

الااهلي ان يحجوا عنه ولو فعلوا لم يجزنوا طبعاً لو فعلوا هذا من باب التبرع لا بأس. هذا خير. نرجو ان يغفر الله لهم. ولكن في الظاهر  
لا يجزئه لماذا؟ لانه هو الذي لم يحج. وكذلك القول في الصيام. كذلك - [01:31:21](#)

القول في الصيام. يعني من صام ما ترك الصيام متعبداً ومات ولمات قبل القضاء. هل نقول ان اهله يصوموا عنها الصحيح؟ لا يلزمهم  
هذا ولا يجزئه اذا صاموا عنه الا ان فعلوا هذا على سبيل هبة الاجر للمتوفى وهذا جائز. ويحمل حديث عائشة عند مسلم من ماتوا  
عليه صوم صام عنه وليه يحمل على ماذا - [01:31:34](#)

على غير المفترط وعليه صوم نذر او صوم قضاء رمضان لانه كان مريضاً وافطر لعذر ومات قبل ان يقضى فهذا معذور هذا هو الذي  
يصوم عنه قال ونرجو ان يكون ذلك مؤدياً عنه. كيف يكون ذلك مؤدياً عنه وتعمد الترك - [01:31:54](#)

دلوقيتي عمد ترك كترك الحج. وكان عنده المال فكيف يكون ذلك مؤدياً عنه كما لو كان عليه دين فقضى عنه بعد موته. وكذلك نقول  
الذي عليه دين فجحده وخضي عنه بعد موته لا يجزئه. ويجب على الورثة ان يردوها هذا الدين. طب لماذا يجب عليهم ان يردوها  
الدين؟ ولا يجب عليهم ان يحجوا - [01:32:10](#)

لماذا يجب عليهم ان يردوها الدين؟ لأن رد الدين المطالب بحقوق العباد. فلا بد ان يرد الدين حتى ان كان صاحبه جاحداً. حتى ان كان  
المتوفى جاحداً اذا للبين. اما الحج هذا متعلق بحق الله. نعم؟ فلذلك لا يجب عليهم قضاء و واضح؟ فاذا هم يردون الدين ليس من باب  
ابراء ذمة المتوفى فقط - [01:32:30](#)

انما من باب ان هذا متعلق بحق العباد. اما هل يبرئ ذمة المتوفى ام لا؟ الظاهر لا لانه ما اذا كان جاحداً لهذا الدين وكان منكراً له. فلا  
شك انه سيعاقب على هذا - [01:32:51](#)

يعني لمن يعاقبه الله على هذا واما ان آآ يغفر له سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:33:01](#)